

تخصص: سمعي بصري

شعبة: الاعلام والاتصال

مذكرة بعنوان

المعالجة الاعلامية لموقع الشروق اون لاين للحرب على غزة خلال فترة الممتدة من

(01 جانفي إلى غاية 31 مارس 2025)

مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات شهادة ماستر اكايمي في الاعلام والاتصال

تخصص: سمعي بصري.

من اعداد الطلبة

بالعالم خليفة.

عبيد سالمة.

إشراف الاستاذ

بن بوزيان عبد الرحيم

السنة الجامعية: 2025/2024

فهرس المحتويات

الصفحة	العنوان
	فهرس الاشكال
	فهرس الجداول
	شكر وعرهان
	ملخص الدراسة
أ- ب	مقدمة
	الاطار المنهجي للدراسة
11-10	إشكالية الدراسة
12	أسباب اختيار الموضوع
12	اهمية الدراسة
13	اهداف الدراسة
14-13	نوع و منهج الدراسة
19-15	اداة جمع البيانات
20-19	اختبار الصدق والثبات
21-20	مجتمع وعينة الدراسة
24-22	مفاهيم ومصطلحات الدراسة
	مراجعة الادبيات
31-26	الدراسات السابقة
32-31	التعقيب على الدراسات السابقة
33	مفهوم التغطية الاعلامية.
35-33	سيمات التغطية الاعلامية

فهرس المحتويات

36-35	انواع التغطية الاعلامية.
39-36	تعريف الصحافة الالكترونية.
42-39	دخول الصحافة الالكترونية الى الجزائر.
44-43	اهم الصحف الالكترونية الجزائرية.
45	الصراع الفلسطيني الاسرائيلي
46-45	التسلسل الزمني لاهم المحطات التي شهدتها الاحداث في الاراضي الفلسطينية منذ 1917 الى غاية 2024.
47-46	ولادة الكيان الصهيوني على الاراضي الفلسطينية
48	مغادرة منظمة التحرير الفلسطينية لبنان
48	السعي نحو الحكم الذاتي
49	. إقامة جدار الفصل
50	فوز انتخابي لحماس
52-51	مسعى عضوية الأمم المتحدة
	الجانب التطبيقي للدراسة
54	بطاقة تقنية لموقع الشروق اون لاين
55	نتائج الحرب على غزة بالأرقام من 07 اكتوبر 2025 الى غاية 01 جانفي 2025
56	عدد الموضوعات المتناولة في كل يوم من ايام العينة
70 -57	تحليل الجداول
72-71	نتائج الدراسة
	الخاتمة
	الملاحق
	قائمة المصادر والمراجع

فهرس الجداول

الصفحة	عنوان الجدول	الرقم
43	تتابع إنشاء المواقع الإلكترونية لأهم الصحف في الجزائر	1
56	أيام العينة وعدد المواضيع التي تناولها الموقع خلال كل يوم من أيام العينة	2
57	الموضوعات التي تعالج أحداث الحرب على غزة من خلال الشروق اون لاين	3
58	الاطر المستخدمة لمعالجة الموضوع من خلال الموقع	4
60	القوى الفاعلة المستخدمة في معالجة الحرب على غزة من خلال الموقع	5
62	فئة الانماط اللغة الاعلامية المتناولة في موقع الدراسة	6
64	فئة الانماط الاخبارية المتناولة في موقع الدراسة	7
65	فئة المصادر المتناولة في موقع الدراسة	8
67	فئة التفاعلات المتناولة في موقع الدراسة	9
68	يمثل فئة العناصر المرئية المتناولة في موقع الدراسة	10

فهرس الأشكال

الصفحة	عنوان الشكل	الرقم
58	دائرة نسبية تبين الموضوعات التي تعالج أحداث الحرب على غزة من خلال الشروق اون لاين	1
60	دائرة نسبية تبين توزيع الاطر المستخدمة لمعالجة المواضيع من خلال الشروق اون لاين	2
62	دائرة نسبية تبين توزع القوى الفاعلة في الشروق اون لاين	3
63	دائرة نسبية تبين فئة اللغة الإعلامية المستخدمة لمعالجة المواضيع في الشروق اون لاين	4
64	دائرة نسبية تبين فئة الانماط الاخبارية المتناولة في موقع الدراسة	5
67	دائرة نسبة تبين المصادر التي استقى منها الموقع أخباره خلال فترة الحرب	6
68	دائرة نسبة تمثل فئة تفاعلات الجمهور مع الاخبار التي تخص الحرب على غزة.	7
70	دائرة نسبة تمثل فئة العناصر المرئية التي اعتمدها الموقع في معالجته لأحداث الحرب	8

شكر وعرّفان

نشكر ﴿الله﴾ عز وجل الذي انعم علينا بنعمة العلم والمعرفة ووفّقنا لانجاز هذا العمل

كل الشكر والتقدير للأستاذ الدكتور _ بن بوزيان عبد الرحيم _ على توجيهاته

العلمية القيمة وحرصه الشديد على جودة هذا العمل.

جزيل الشكر والعرّفان لكل أساتذة والطاقم الإداري بقسم العلوم الإنسانية وقسم

علوم الإعلام والاتصال - جامعة حمّة الأنضر - الوادي _

ملخص الدراسة:

هدفت هذه الدراسة للتعرف على الطريقة التي تناول بها موقع الشروق أون لاين لقضية الحرب على غزة، وتم تحليل محتوى مضامين المادة الإعلامية في الموقع من خلال معرفة الموضوعات التي تناولتها الشروق أون لاين لحرب غزة في الفترة ما بين 01 جانفي إلى غاية 31 مارس 2025، وكذا معرفة الأهمية التي يوليها الموقع للموضوع، تعتبر هذه الدراسة ضمن البحوث الوصفية التحليلية لذلك اعتمدنا منهج تحليل المحتوى، كما استخدمنا استمارة تحليل المضمون كأداة جمع البيانات، تكونت عينة الدراسة من 18 تم اختيارها بطريقة عشوائية منتظمة من إجمالي 90 يوما المحددة كمجتمع للبحث. ومن بين أهم النتائج المتوصل لها: أن الشروق أون لاين عالجت أحداث الحرب على غزة من عدة جوانب وباطر مختلفة ما يثبت اهتمامها بمثل هذه القضايا . الكلمات المفتاحية: المعالجة الإعلامية، الصحافة الالكترونية، الشروق أون لاين، غزة.

Study Abstract:

This study aimed to explore how the Echorouk Online website covered the issue of the war on Gaza. The content of the media material on the site was analyzed by identifying the topics addressed by Echorouk Online regarding the Gaza war during the period from January 1 to March 31, 2025. The study also sought to determine the level of importance the website attributed to this topic. This research falls within the framework of descriptive and analytical studies, and the content analysis method was adopted. A content analysis form was used as a data collection tool. The study sample consisted of 18 days selected through a systematic random sampling method from a total of 90 days.

Among the most significant findings was that Echorouk Online addressed the events of the Gaza war from multiple angles and perspectives, demonstrating its interest in such issues.

Keywords: Media Coverage, Electronic Journalism, Echorouk Online, Gaza.

المقدمة

تعد تكنولوجيا المعلومات والاتصال بمثابة ثورة ادخلت العالم حقبة مليئة بالتواصل والانفتاح لم يسبق لها مثيل في سرعة تبادل المعلومات والبيانات والاخبار عبر شبكة الانترنت، التي بطبعها ولدت مصطلح الثورة الرقمية، اذ احدثت انقلابا واسعا في المجال الاعلامي، اذ فتحت المجال امام التفاعل السريع والمستمر مع المحتويات الاعلامية وحتى المشاركة فيها، هذا ما يعد قفزة نوعية في تاريخ الاعلام.

لم تكن الصحافة بمنأى عن هذا التطور المتسارع الذي فضله تولدت الصحافة الرقمية، اذ استفادت هي الاخرى من الشبكة العنكبوتية بشكل كبير و ملحوظ ما جعلها تحتل مكانة كبيرة ومركزا قويا وسط المنافسة الشديدة بين وسائل الاعلام المختلفة، ما خلق بيئة منافسة بين الصحافة الرقمية ونظيراتها من وسائل الاعلام المختلفة المسموعة والمرئية وحتى الصحف الورقية في استقطاب الجماهير، اذ اظهرت الصحف الرقمية تفوقا كبيرا نظرا لتسلحها بخصائص حديثة لجذب الجماهير والتأثير فيها.

وباتت الصحف الرقمية من ابرز اهتمامات الباحثين لما حظت به من اهمية باعتبارها مصدر جديد لنقل الاخبار والمعلومات، ولما تتمتع به من سهولة الوصول لتلك المعلومات وامكانية التفاعل معها، بأحدث التقنيات الجديدة المتاحة (صوت ، صورة ، تعليقات.....الخ) ما جعلها ذات تأثير مباشر على طبقات واسعة من الجماهير من

مختلف أنحاء العالم، و بات الجمهور يعتمد عليها اكثر كوسيلة للحصول على المعلومات والتأثير في الرأي العام من خلال تسليط الضوء على الاحداث الاكثر اثارة في العالم كالحروب والنزاعات، التي اصبحت محط اهتمام الجماهير وقادة الرأي والحكومات في شتى أنحاء العالم، ولعل ابرز الصراعات القائمة في وقتنا الحالي هي الصراع الفلسطيني الصهيوني، شكلت حرب 07 من اكتوبر 2023 احد اهم الموضوعات وبرزت الاحداث التي حرصت الصحف العالمية والوطنية على تغطيتها بصفة مكثفة في حرص تام على تتبع اهم احداث هذه الحرب من بداية الى يومنا هذا، وهو ايضا ما حرص عليه موقع الشروق اون لاين باعتباره احد المواقع الصحفية الوطنية التي تولى اهتماما كبيرا للقضايا الدولية والعربية على حد سواء.

الفصل الاول

الاطار المنهجي للدراسة

إشكالية الدراسة:

تعتبر القضية الفلسطينية من اكثر القضايا اهمية في العالم واعقدها واطولها تاريخيا اذ بات بعض الباحثين يسميها " صراع القرن " فبعد الحرب العالمية الاولى وضعف الامبراطورية العثمانية سيطرة بريطانيا على الاراضي الفلسطينية، والتي كانت في غالبيتها اراضي عربية تتخللها قلة من الطائفة اليهودية.

وفي سنة 1917 وبعد ان اعطى المجتمع الدولي الحق لبريطانيا بإنشاء وطن قومي لليهود بموجب وعد - بلفور - تنامت التوترات بين العرب واليهود في فلسطين، لتصبح بهذا القضية الفلسطينية قضية راي عام لعدة عقود من الزمن.

وفي السنتين الاخيرتين تشهد الساحة الفلسطينية تصعيدا كبيرا من خلال محاولات الصهاينة فرض سيطرتهم ووضع ايديهم على مساحات اخرى من الاراضي الفلسطينية في قطاع غزة، وهذا من خلال ممارسة هذا العدوان

لسياسة التهريب على الفلسطينيين وشن حرب ابادة ضدهم، ومحاولة ترحيلهم قسرا، من اراضيهم مثلما كان الحال في سنة 1948 وفي سنوات اخرى لاح فيها الاحتلال يده على اراضي فلسطينية.

ومن المؤكد ان الصراع في المنطقة لم يكن صراعا سياسيا وعسكريا فحسب بل، اتخذ وجه فكري ايدولوجية، اذ يسعى الكيان الصهيوني إلى ترسيخ رواية تاريخية ودينية تمنحه الحق في هذه الأرضي، ينما يستमित الفلسطينيون والعرب في إبراز حقيقة عروبة فلسطين أمام العالم، وقد استغل الطرفان وسائل الإعلام المختلفة كسلاح مؤثر للوصول إلى الرأي العام والتأثير فيه على المستويين العربي والدولي ونتيجة لذلك، أولت وسائل الإعلام بمختلف أنواعها اهتمامًا بالغًا بتغطية هذه القضية المستمرة، وإن تباينت هذه التغطية تبعًا للأطر المرجعية والسياسات التحريرية والأيدولوجيات الخاصة بكل وسيلة، من بين هذه الوسائل برز موقع "الشروق أونلاين" باعتباره من أبرز المواقع الإخبارية الجزائرية الناطقة بالعربية، والذي خصّص تغطية واسعة لهذه الحرب، إلا أن طبيعة هذه التغطية ومستوى التوازن أو

الانحياز فيها، وكيفية تأطير الأحداث، تطرح تساؤلات هامة حول الأطر المرجعية والخلفيات التحريرية التي اعتمدها الموقع، ونظرا إلى محدودية الدراسات الإعلامية التي تناولت بشكل معمق تغطية الحرب الإسرائيلية الأخيرة على قطاع غزة، أو ما أطلق عليه "طوفان الأقصى"، تأتي هذه الدراسة لسد هذه الفجوة المعرفية، و استجلاء طبيعة التغطية الإعلامية لهذه الحرب في المواقع الإلكترونية الإخبارية، مع التركيز على موقع "الشروق أونلاين" كنموذج تحليلي.

من خلال ما سبق يمكن أن طرح التساؤل التالي:

*** كيف عالج موقع "الشروق اون لاين" الحرب على غزة خلال الفترة الممتدة من 01 جانفي الى 31 مارس 2025 ؟**

وتتدرج تحت التساؤل الرئيسي للدراسة جملة من التساؤلات الفرعية والتي نحاول من خلالها تحليل معالجة الموقع للقضية من كل الجوانب وهي:

- ما الموضوعات التي تناولها الموقع حول حرب غزة؟
- ماهي الاطر الاعلامية التي اعتمدها الموقع في تغطيته للحرب على غزة؟
- ماهي اهم القوى الفاعلة التي يعرضها الموقع خلال معالجته للحرب الاعلامية على غزة؟
- ما طبيعة اللغة الاعلامية المستخدمة عند تغطية الموقع للحرب على قطاع غزة؟
- ما هي اهم الانماط الصحفية التي استخدمها الموقع في تغطيته للعدوان الصهيوني على غزة؟
- ماهي اهم المصادر التي اعتمد عليها الموقع اثناء تغطيته للحرب الصهيونية على قطاع غزة؟
- ما نوع العناصر المرئية التي تم استخدامها الموقع في تغطيته للحرب على غزة؟

اسباب اختيار الموضوع:

أسباب موضوعية:

- اعتبار القضية الفلسطينية من اهم القضايا التي تشغل الراي العام العالمي والعربي.
- معرفة كيفية معالجة الموقع للقضية الفلسطينية ومدى اهتمام الاعلام الجزائري بها.
- قابلية الموضوع للدراسة وارتباطه بمجال التخصص.

اسباب ذاتية:

- شكل موضوع الدراسة اهتماما خاصا في نفوسنا نظرا للفضول الذاتي حول القضية لفلسطينية والرغبة في معرفة تطوراتها والتي تعتبر في نظرنا القضية العربية الوحيدة التي تحتاج الى الاهتمام والالتفاف حولها باعتبارها قضية كل عربي وكل مسلم وكل شخص لديه الضمير والروح الإنسانية.
- تشهد الصحافة الكترونية في الجزائر نوعا من حرية التعبير وهذا يعني أن لها القدرة على التأثير في الراي العام الجزائري ما يترك أثرا كبيرا في ردود أفعاله النفسية وحتى المادية.
- اهتمامنا بتحليل المضمون كأدلة بحثية لمصادقية النتائج المحصل عليها عادة.

أهمية الدراسة:

- اعتبار القضية الفلسطينية من بين القضايا البالغة الاهمية كونها باتت تشكل كارثة انسانية يتعرض لها اخواننا في فلسطين كافة وفي قطاع غزة بوجه الخصوص اذ لم تشهد البشرية نظيرا للدمار والعدوان الذي يشنه الصهاينة على اخواننا هناك إلا في فترات أو حقب من الزمن الغابر.
- التعرف على كيفية معالجة الصحافة الالكترونية الجزائرية للحرب الصهيونية على الاراضي الفلسطينية عامة وعلى قطاع غزة خاصة وهذا من خلال اتخاذ موقع الشروق الالكتروني كأنموذج لها خصوصا بعد ما شهدناه من دمار شامل للقطاع منذ حرب اكتوبر الاخيرة.

- المساهمة المعرفية في الدراسات التي تعالج هذا الحقل من العلوم الانسانية في مجال تحليل محتوى الصحافة الالكترونية سوى على مستوى وطني او عالمي.
- مساعدة الباحثين والاكاديميين في مجال الصحافة على طرح مزيد من التساؤلات حول طبيعة التغطيات الصحفية للقضايا الكبرى والمعقدة وكذلك مساعدة القائمين على الموقع في التعرف على كيفية معالجتهم لهذه القضية بزواياها المختلفة من وجهة نظر بحثيه اكااديمية، من اجل الاستفادة منها ومعرفة النقائص ومحاولة معالجتها.

اهداف الدراسة:

- تحليل الموضوعات التي اولاهها موقع الشروق اون لاين اهمية في تغطيته لحرب غزة.
- تحديد وتقييم الأطر الإعلامية التي اعتمدها الموقع في تقديم وتفسير أحداث حرب غزة.
- تبيان لهم القوى الفاعلة التي يعرضها الموقع خلال معالجته الاعلامية للحرب على غزة
- تبيان طبيعة اللغة الإعلامية المستخدمة في تغطية الموقع لحرب غزة وتحليل دلالاتها وتأثيرها المحتمل على الجمهور.
- الكشف عن الأنماط الصحفية البارزة التي وظفها الموقع في تغطية "العدوان الصهيوني" على غزة وتحليل خصائصها.
- تحديد أهم المصادر الإخبارية التي استند إليها الموقع في تغطية حرب غزة ومدى تنوعها.
- فحص وتحليل العناصر المرئية (صور، فيديو، رسوم بيانية) التي استخدمها الموقع في تغطية حرب غزة، وتبيان دورها في تشكيل المعنى وتعزيز التأثير على الجمهور.
- تبيان التصنيفات التي قدمها الموقع للموضوعات التي تتناول الحرب على غزة.

نوع الدراسة ومنهجها:

✓ نوع الدراسة:

يتم تحديد منهج أي دراسة او بحث علمي وفقاً لطبيعة المعطيات المتوفرة لدى الباحث والمتعلقة بموضوع بحثه أولاً، وكذا وفقاً لطبيعة ونوع الدراسة وهي التي تستلزم عليه اعتماد

منهج معين، وبما أن هذه الدراسة تستهدف رصد وتحليل مضمون موقع الكتروني حول الحرب الصهيونية على قطاع غزة، فإنها بهذا تندرج ضمن الدراسات الوصفية التحليلية التي تستهدف إعطاء صورة كلية عن الظاهرة موضوع البحث و دراستها بهدف التعرف على كينونتها (محمد شلبي، 1996 ص 48) ، وتعني الدراسات الوصفية بدراسة واقع الأحداث و الظواهر و المواقع والآراء و تحليلها وتفصيلها بغرض الوصول لاستنتاجات تفيد الواقع، إما بتصحيحه أو تحديثه أو استكمالها أو تطويره (احمد عامر، 1994 ص 68).

يعرف الدكتور سمير حسين البحوث الوصفية التحليلية على انها: "بحوث تركز على وصف طبيعة وسمات وخصائص مجتمع معين، أو موقف أو جماعة، أو فرد معين أو ظاهرة معينة، بهدف الوصول إلى استبصارات بشأنها وتستخدم في المرحلة المتوسطة من مراحل النمو المعرفة العلمية في التخصصات المختلفة" (سمير محمد حسين، 1995 ص 123)

✓ منهج الدراسة:

يسعى الباحثون من خلال ابحاثهم الى تحقيق نتائج معينة، بطبيعة الحال هذه النتائج لا يمكن تحقيقها والوصول اليها الا من خلال السير وفق خطوات منظمة ومنسقة مسبقا، وهو ما يطلق عليه المنهج. "وعليه فإن المنهج هو الطريق الصحيح الذي إذا حدد من قبل الباحث مسبقا لابد وأن تكون من ورائه فلسفية (نادية سعيد عاشور، 2017 ص 161)و قد ورد لفظ المنهج في القرآن الكريم في صيغة الجمع "مناهج" في قوله تعالى " لكل جعلنا لكم شرعة ومنهاجا" سورة المائدة الآية 48 المقصود هنا بالمنهاج طريقا او مسلكا (يبنى طريف خوالي، 2015 ص 25).

ومن جهة أخرى يعرف الدكتور عامر مصباح المنهج بأنه مجموعة الخطوات العلمية الواضحة والدقيقة يسلكها الباحث في مناقشته أو معالجة ظاهرة اجتماعية أو سياسية أو إعلامية معينة (كتاب جامع، 2019 ص 14).

"فالمنهج فن تنظيم الأفكار سواء للكشف عن الحقيقة غير معلومة لنا، أو الإثبات حقيقة نعرفها، وبدون منهج فالبحث يصبح مجرد حصر وتجميع للمعارف دون الربط بينها وبين استخدامها لعالج مشكلة فيغيب بذلك عنه الإبداع العلمي (محمد الصاوي، محمد مبارك، 1992 ص 42).

ونظرا لطبيعة دراستنا و التي تتدرج ضمن الدراسات الوصفية التحليلية، تم اعتماد منهج تحليل المحتوى باعتباره احد المناهج المستخدمة في دراسة تحليل مضامين الوسائل الاعلامية المسموعة والمكتوبة، ولهذا اعتبر كل من جوزيف دينز اما لويس ديكنستر و كارل وارجن اعتبروا ان تحليل المضمون اسلوبا بحثيا، وهو بهذا المنهج الذي يسمح بالإجابة على التساؤلات المدرجة ضمن الدراسة، ونظرا لكونه واحدا من المناهج الأساسية، وفي هذه الدراسة نهدف من خلاله إلى الكشف عن طبيعة الموضوعات التي تناولها موقع الشروق أون لاين حول الحرب على غزة، وتحديد الأطر الإعلامية التي اعتمدها في تقديم هذه الأحداث، وتحليل اللغة الإعلامية المستخدمة، مع استخلاص الأنماط الصحفية البارزة، وتقييم المصادر التي استند إليها، وفحص العناصر المرئية ودورها في تشكيل المعنى، وقد تم حصر جميع المواد المنشورة على موقع الشروق أون لاين والمتعلقة بالحرب على غزة خلال الفترة من [01 جانفي 2025] إلى غاية [31 مارس 2025]، وبحسب العينة المعتمدة بلغ العدد الإجمالي للمادة الاعلامية الصالحة للتحليل 46 مادة اعلامية.

اداة جمع البيانات:

من اجل ضمان السير الحسن للعملية البحثية في مجال العلوم الانسانية والاجتماعية يجب على الباحث تحديد الاداة التي تناسب دراسته وتحقق اهدافها بدقة، وفقا لطبيعة الدراسة والاهداف المطلوبة منها ومجتمع البحث ويعرف الدكتور محمد أبو الشنب أدوات البحث بأنها " تلك الوسائل المختلفة التي يستخدمها الباحث في جمع المعلومات والبيانات المستهدفة في البحث" (جمال محمد ابو الشنب، 2007 ص 127) وبالنظر إلى طبيعة الدراسة التي تهدف للكشف عن كيفية التداول الإعلامي لموقع الشروق اون لاين لحرب

السابع من اكتوبر 2023 على قطاع غزة ، ونظرا لاعتمادنا على تحليل المضمون كمنهج بحثي، تم تصميم استمارة التحليل "وهي الاستمارة التي يصممها الباحث ليفرغ فيها محتوى كل مصدر، والتي تحتوي على البيانات الأولية الخاصة بوثيقة التحليل، وفئات ووحدات المحتوى" (العساف صالح محمد، 1989 ص 24)

وتم بناء هذه الاستمارة على النحو التالي:

وحدات التحليل: وهي وحدات المحتوى التي يمكن إخضاعها للعد والقياس بسهولة ويعطي وجودها أو غيابها وتكرارها أو إبرازها دلالات تفيد الباحث في تفسير النتائج الكمي، وتبعاً لطبيعة محتوى هذه الدراسة اعتمدت على و وحدة الموضوع كوحدة رئيسية في تحليل المحتوى، نظراً لانسجامها مع طبيعة البحوث الإعلامية، ولقدرتها على وصف عناصر الظاهرة وصفاً كميّاً وكميّاً، ووحدة الموضوع في هذه الدراسة مساوية لوحدة المادة الاعلامية، لان كل مادة اعلامية تمثل موضوع ذا مضمون محدد يتناول الحرب على غزة من زاوية معينة.

فئات التحليل:

ا- فئة الموضوع: تشير إلى نوعية القضايا التي ركّز عليها الموقع أثناء تغطيته للحرب ويندرج ضمنها الفئات الفرعية التالية.

أ. موضوعات سياسية : وهي التي تتناول مواضيع تم طرحها بأسلوب سياسي مثل القرارات الدولية، ردود الأفعال الرسمية، المواقف السياسية.

ب.موضوعات اقتصادي: وهي التي تتناول مواضيع تم طرحها بأسلوب اقتصادي مثل آثار الحرب على الاقتصاد المحلي أو الإقليمي.

ت. موضوعات إنساني: وهي التي تتناول مواضيع تم طرحها بأسلوب انساني مثل المجازر، الضحايا، اللاجئين، الأوضاع الصحية والمعيشية.

ث.موضوعات عسكرية: وهي التي تتناول مواضيع تم طرحها بأسلوب عسكري حربي مثل الهجمات، القصف، العمليات الميدانية.

ج. أخرى : وهي موضوعات لا تندرج تحت ما سبق مثل الإعلام، الثقافة، التكنولوجيا، الخ.

II- فئة الاطر الاعلامية: هي الزاوية أو المنظور الذي يقدم من خلاله الموقع الاخبار الخاصة بالحرب على غزة، ويندرج ضمنها الفئات التالية.

أ. إنساني: وهي الموضوعات التي عالجه الموقع من منظور انساني كالتركيز على المعاناة، الضحايا، الحالات الفردية.

ب. سياسي: وهي الموضوعات التي عالجه الموقع من منظور سياسي من اجل إبراز الجوانب السياسية والدبلوماسية للموضوع.

ت. عسكري: وهي الموضوعات التي عالجه الموقع من منظور عسكري حربي كالتركيز على العمليات الحربية، الأسلحة، الاستراتيجيات.

ث. تاريخي: وهي الموضوعات التي عالجه الموقع من منظور تاريخي كربط الحدث بسياقات تاريخية أو أحداث سابقة.

ج. ديني: وهي الموضوعات التي عالجه الموقع من منظور ديني و التركيز على البعد الديني للخبر أو استخدام رموز ومفاهيم دينية.

ح. اخرى: وهي الموضوعات التي عالجه الموقع من منظورات اخرى غير المذكورة سابقا كالاطر اقتصادية والقانونية وغيرها.

III- فئة القوى الفاعلة: تشير إلى الأطراف أو الجهات التي تظهر في التغطية على أنها مسؤولة عن الأحداث أو مؤثرة فيها ويندرج ضمنها.

أ. جهات فلسطينية: حماس، الجهاد، السلطة الفلسطينية، المدنيون.

ب. جهات صهيونية: الجيش الصهيوني، الحكومة الإسرائيلية، المستوطنون.

ت. جهات دولية: الأمم المتحدة، الدول الكبرى (أمريكا، فرنسا، الخ).

ث. جهات إقليمية: الدول العربية أو الإسلامية القريبة (مصر، قطر، تركيا...).

ج. جهات أخرى: منظمات، جهات غير مصنفة أعلاه.

IV- فئة اللغة الاعلامية: ويقصد به أسلوب الخطاب أو اللغة التي استخدمها الموقع في تغطية الأحداث ويندرج ضمنها.

أ. حيادية موضوعية: خالية من التحيز ودقيقة، تستند الى الحقائق تعتمد على سرد المعلومات فقط وتحاول التوازن بين جميع الاطراف.

ب. تحيزية: تميل إلى طرف معين بوضوح سوى الجانب الفلسطيني او الجانب الصهيوني.

ت. عاطفية: وهي التي تحكي بأسلوب يلامس العواطف تستخدم لغة إثارة أو استعطاف (مثل دماء، مجازر، إبادة).

ث. أخرى: أي لغة لا تتدرج في التصنيفات السابقة (مثل الساخرة أو الرمزية).

V- فئة الأنماط الصحفية: ويتمثل في الشكل التحريري الذي كُتب به المحتوى الاعلامي ويندرج ضمنه.

أ. خبر: وهي جملة المحتويات التي عرضت المعلومات بشكل مباشر و سريع.

ب. مقال: وهي جملة المحتويات التي عرضت على هيئة تحليل شخصي أو رأي حول الحدث.

ت. تقرير: ويتم من خلال العرض الموسع للمعلومات مع خلفيات وبيانات.

ث. تحقيق: ويتم طرح الموضوعات من خلال بحث معمق يجمع بين عدة مصادر ويكشف أبعاد خفية.

ج. أخرى: أشكال مثل الحوارات، الكاريكاتير، اليوميات.

VI- فئة المصدر: تشير إلى الجهة التي تم الاعتماد عليها من قبل الموقع كمصدر للمعلومات ويندرج ضمنها.

أ. مراسلون: وهم عبارة عن صحفيون ميدانيون تابعون للموقع او يعملون بصفة حرة.

ب. وكالات أنباء: رويترز، فرانس برس، الأناضول...إلخ.

ت. مواقع إلكترونية: مواقع إخبارية أو رسمية.

ث. قنوات تلفزيونية: الجزيرة، العربية، CNN... وغيرها.

ج. مصادر أخرى: مثل وسائل التواصل، شهود عيان، تقارير منظمات.

VII- فئة العناصر المرئية: تشير إلى نوع الوسائط البصرية المستخدمة لدعم المادة الصحفية ويندرج ضمنها.

أ. صور: فوتوغرافية توثق الحدث أو الشخصية.

ب. فيديوهات: مقاطع مصورة من الميدان أو استوديو.

ت. رسوم بيانية: بيانات إحصائية أو توضيحية مرئية.

ث. أخرى: مثل الخرائط، الجداول التفاعلية، الميمات.

VIII- فئة التفاعلات: تقيس مدى وكيفية تفاعل الجمهور مع المحتوى المنشور ويندرج ضمنه.

أ. تعليقات: ما يتركه القراء من ردود سوى اكانت سلبية او ايجابية مؤيدة او معارضة للمحتوى.

ب. مشاهدات: عدد النقرات أو الزيارات للموضوع.

ت. أخرى: إعجابات، مشاركات، تقييمات.

اختبار صدق و ثبات الاستمارة:

ويقصد به العملية التي توضح صلاحية اداة الدراسة لقياس ما وضعت لأجله، لذلك وجب على الباحث اخضاع الاداة لقياس الصدق والثبات قبل الشروع في استخدامها و من اجل تقييم ثبات أداة التحليل، تم تدريب ثلاثة محللين على استخدام الاستمارة ودليلها، وتم عرض ثلاث مواد إعلامية عليهم لتحليلها بشكل مستقل، تم حساب نسبة الاتفاق بين المحللين لكل مادة إعلامية وفق القانون التالي:

$$\text{نسبة الاتفاق} = \frac{\text{عدد البنود المتفق عليها}}{\text{اجمالي عدد البنود}} \times 100$$

$$\text{المادة الأولى: نسبة الاتفاق} = (9 \div 11) \times 100 = 81.81\%$$

المادة الثانية: نسبة الاتفاق = $100 \times (8 \div 11) = 72.72\%$

المادة الثالثة: نسبة الاتفاق = $100 \times (10 \div 11) = 90.90\%$

نسبة الاتفاق الكلية بين المحللين = $3 \div (90.90 + 72.72 + 81.81) = 81.81\%$

يعتبر هذا المستوى المرتفع من الاتفاق مؤشراً قوياً على ثبات الأداة، حيث تشير النسبة العالية إلى أن الأداة تتمتع بقدرة جيدة على إعطاء نتائج متسقة عند استخدامها من قبل محللين مختلفين، ويمكن القول إن هذه الأداة تتمتع بثبات جيد، كما أن هذه النتيجة تدعم موثوقية الأداة في قياس وتحليل مضمون التغطية الإعلامية لموقع الشروق أونلاين."

مجتمع وعينة الدراسة:

مجتمع الدراسة: يقصد بمجتمع البحث في البحوث التحليلية مجموع المصادر التي نشر أو أذيع فيها المحتوى المراد دراسته خلال الإطار للبحث (علي العازوي، 2018 ص 39)، ويعتبر حصر مجتمع البحث من أهم الخطوات المنهجية في البحوث الإنسانية والاجتماعية، فهو يتطلب دقة بالغة من الباحث والذي يتوقف عليه اجراء البحث وتصميمه واعادة نتائجه (محمد ابو نصر، 2004 ص 145).

وتعد مرحلة تحديد مجتمع البحث من أهم الخطوات المنهجية في البحوث الإنسانية والاجتماعية، إذ يتطلب على الباحث الدقة البالغة في تحديد الجمهور التي تستهدفه مشكلة الدراسة (مبارك محمد الصاوي، 1992 ص 40).

وعليه فان مجتمع البحث في موضوعنا تمثل في محتوى موقع الشروق اون لاين الذي تناول الحرب على غزة من 31 جانفي 2025 الى غاية 31 مارس 2025 وهذا نظرا لبعض المشاكل التي وجدها خلال تصفحنا للموقع اذا انه يقوم بحذف المضامين التي تمر عليه فترة زمنية محددة ولم يتسنى لنا معرفة سبب الحذف الذي يمكن ان يكون بطريقة عشوائية او حذف متعمد لبعض المضامين، لذلك لجانا للفترة المتوفرة على الموقع والتي تم التأكد مسبقا انها كاملة لم يحذف منها أي يوم قبل التحديد الدقيق لمجتمع البحث.

عينة الدراسة:

يعتبر اختيار العينة من اهم الخطوات التي يقوم بها الباحث، فعينة الدراسة هي نموذج مصغر عن مجتمع الدراسة من خلالها يبني الباحث جميع إجراءاته البحثية، والتي منها تمكن من الخروج بنتائج بحثية تمكن من تعميمها على ج مجتمع الدراسة ككل. العينة في تحليل المحتوى: هي جميع الوحدات التي يتكون منها مجتمع البحث فكل عدد من كل صحيفة، أو من كل موقع إخباري تم اختياره، وكل كتاب أو برنامج أو فيلم أو إعلان خاضع للتحليل فهو وحدة معاينة(عاطف - عدلي العبد، زكي أحمد عزمي ، 1993 ص 156).

وعليه فقد قمنا باختيار عينة عشوائية منتظمة هي الانسب لموضوع البحث والتي من خلالها نتمكن من تحقيق أهداف الدراسة، بعد تحديد مجتمع البحث بدقة، تم اعتماد العينة العشوائية المنتظمة باعتبارها الأنسب لطبيعة الموضوع وتحقيق أهداف الدراسة، وبهذا تكون العينة الممثلة بنسبة ما بين (10 و20%) حيث تمثل هذه الأخير انسب في اختيار ايام العينة، ويتم الحساب على النحو التالي:

$$\begin{array}{l} 90 \rightarrow 100 \\ X = 18 \\ x \rightarrow 20 \end{array}$$

ومنه فحجم العينة هو 18 مفردة يعني 18 ايام من 90 يوما.

ثم نقوم بحساب الفاصل العددي من خلال القانون:

$$\frac{\text{عدد أفراد المجتمع}}{\text{عدد أفراد العينة}} \text{ أي } 5 = \frac{90}{18} \text{ الفاصل العددي هو } 5$$

ولتحديد وحدات العينة بشكل دقيق قمنا باختيار يوم واحد بشكل عشوائي من بين الخمسة ايام الاولى والتي تتمثل في ايام (1- 2- 3- 4- 5 جانفي 2025) وكان يوم 02 فيفري هو اليوم الذي وقع عليه الاختيار وبذلك فعينة البحث تكون كالتالي: ايام (2-7-12-17-

22- 27 جانفي و 1- 6- 11- 16- 21- 26 فيفري و 3- 8- 13- 18- 23- 28
مارس 2025)

مفاهيم ومصطلحات الدراسة:

✓ الإعلام:

لغة :مصدر من الفعل الرباعي (أعلم يُعلم) أي أخبر يُخبر وقام بالتعريف والإخبار لغيره،
والثلاثي منه (علم) أي عرف وخبر وأبلغ، وهو إبلاغ الناس بالأخبار والأحداث
الجديدة(كمال حامد المصري، 2018 ص 35).

اصطلاحا: هو تزويد الناس بالأخبار الصحيحة والمعلومات السليمة والحقائق الثابتة التي
تساعدهم على تكوين أري صائب في واقعة من الوقائع أو مشكلة من المشكلات، بحيث
يعبر هذا الأري تعبيرا موضوعياً عن عقلية الجماهير واتجاهاتهم وميولهم(السنوسي، 2008
ص 13).

✓ **المعالجة الإعلامية:** هي محاولة معرفة خصائص تتاول الإعلام لظاهرة أو قضية ما،
وهي نقل المعلومات من مصادر عدة بدقة وسرعة بالطريقة التي تخدم الحقيقة وتجعل من
الصواب يبرز ببطيء وذلك من وجهة نظر الصحيفة أو المؤسسة التي تتبعها(الدليمي،
2021 ص 31).

التعريف الاجرائي للمعالجة الاعلامية:

هي الادلاء بمعلومات عن العمل الاعلامي الذي تقوم به الصحافة الالكترونية الجزائرية _
موقع الشروق اون لاين _ في معالجتها للحرب الصهيونية الاخيرة على قطاع غزة، ومحاولة
تقديمه في رسالة اعلامية ذات محتوى ومضمون هادف.

✓ الصحافة الالكترونية:

الصحافة لغة: الصحافة بكسر الصاد - من صحيفة جمع صحائف والصحيفة هي الصفحة
وصحيفة الوجه أو صفحة الوجه هي بشرة جلده - ويقال صن صحيفة وجهك " والصحيفة
أو الصفحة هي القرطاس المكتوب أو ورقة كتاب بوجهيها(سعد المتولي، 2003 ص 29).

اصطلاحاً: يمثل مصطلح الصحافة الإلكترونية بصورة عامة الصحافة التي تستعين بالحاسبات في كافة عمليات الإنتاج والمعالجة والتوزيع، وتشير أيضاً إلى الصحف اللأورقية التي يتم نشرها على شبكة الإنترنت، واذ القارئ باستدعائها وتصفحها والبحث داخلها بالإضافة إلى حفظ المادة التي يريدونها وطبع ما يرغب في طباعته (محمد نصر، 2003 ص 42).

وتعرف أيضاً بأنها منشور إلكتروني دوري يحتوي على الأحداث الجارية سواء المرتبطة بموضوعات عامة أو بموضوعات ذات طبيعة خاصة ويتم قراءتها من خلال جهاز الكمبيوتر وغالباً ما تكون متاحة عبر الأنترنت (الدناني، 1999 ص 48).

التعريف الاجرائي للصحافة الإلكترونية:

تعد الصحافة الإلكترونية شكلاً إعلامياً جديداً وفرت له شبكة الإنترنت لما تضمنه من سرعة كبيرة في الوصول إلى القارئ أينما كان، إذ تعد وسيلة اتصال متدفقة لا تحتاج إلى عمليات معقدة، كما أنها متاحة للقارئ أكثر من الصحف المطبوعة، ولا تمر على رقابة تأسر مصداقيتها، وبالتالي فإن إمكانية الوصول إلى المتصفح العالمي بسيطة للغاية، ويذكر البروفيسور "ديفيد ويفر" أن الصحافة الإلكترونية هي منبر لتبادل الآراء بسبب خاصيتها التفاعلية وسرعتها العالية واتساع انتشارها.

✓ القضية الفلسطينية:

تعريف القضية لغة: أصل الكلمة من قضى عليه يقضي قضاءً، أي حكم. (شحاته، 2019 ص 124)

اصطلاحاً: القضية هي موقف مفند وداحض، لإثبات يقتضي الإنكار، لا المهادنة والتوفيق، ولهذا نجد القضية تستخدم كسلاح شديد الفعالية في الصراع السياسي والنقاشات السياسية بهدف دحض مزاعم الغير، أو نقض حجج الخصوم (عبد التواب مصطفى، 2010 ص 49).

القضية الفلسطينية: هي عبارة على الصراع القائم على أرض فلسطين وهو يتميز عن غيره من الصراعات، فهو ليس امتداد لصراعات لم تتوقف القوى المختلفة للسيطرة على أرض فلسطين لأسباب اقتصادية أو عسكرية وحسب، بل إن الصراع الذي تحياه الأمة بدرجات متفاوتة مع العدو الصهيوني (المدلل، 2013 ص 1).

التعريف الاجرائي: هي الصراع المستمر على الاراضي الفلسطينية والذي بدا منذ نشأة الحركة الصهيونية ومحاولة اليهود اتخاذ فلسطين كوطن قومي لهم، وذلك من خلال تشجيع الهجرة اليهودية لها، والذين باتوا يشكلون خطرا كبير على امن واستقرار المنطقة ككل.

وغزة باعتبارها جزء لا يتجزأ على فلسطين ككل وهي اكثر المناطق الفلسطينية شراسة ومقاومة ضد الكيان الصهيوني فالصراع الغزوي الصهيوني يمثل وجه مصغر للصراع الفلسطيني الصهيوني ككل.

الفصل الثاني

مراجعة الأدبيات

الدراسات السابقة:

اولاً: دراسة عيواز فاطمة الزهراء و معداوي امال لنيل شهادة الماستر تحت عنوان التغطية الاعلامية لطوفان الاقصى حرب "غزة اكتوبر 2023" عبر المواقع الالكترونية الاخبارية جريدة الشروق اون لاين انموذجاً.

هدفت هذه الدراسة الى تحليل كيفية تغطية المواقع الالكترونية للقضية الفلسطينية والتعرف على مدى اهتمامهم بها متخذتا موقع الشرق اون لاين انموذجاً لها من خلال تحليل الموضوعات والقضايا والمساحات المخصصة لها، وتصنف هذه الدراسة ضمن الدراسات الوصفية التحليلية، وتم استخدام تحليل المضمون لفهم وتفسير الظاهرة، ولتحقيق أهداف الدراسة تم استخدام استمارة تحليل المضمون كأداة بحثية، اعتمدت هذه الدراسة على نظرية الاطر الاعلامية في فهمها لمعالجة موقع الشروق اون لاين للقضية الفلسطينية.

خلصت هذه الدراسة لجملة من النتائج اهمها:

أن التغطية الإعلامية لعملية طوفان الأقصى أو الحرب الإسرائيلية على غزة 2023 غلب عليه الطابع العسكري في موقع " الشروق أون لاين " وهذا ما يدل على أن الحرب تبحث دائماً على الجانب العسكري، ويظهر ان الموقع المدروس كان مؤيد لهذه العملية بأعلى نسبة ،باعتبار أن الموقع كان ناقلاً للمادة الإعلامية كما هي دون زيادة أو إحداث تغيير عليها، وكذا ظهر الرأي المعارض ضد ما يمس المجتمع الفلسطيني وبتحديد قطاع غزة لان هذه القضية تهم الرأي العام، اما عن مصادر الاخبار فقد اعتمد الموقع بدرجة كبيرة على نفسه في الحصول على الأخبار المتعلقة بهذه الحرب، اضافة الى مجموعة من الصحفيين والمراسلين وكالات الأنباء ومصادر رسمية أخرى كمصادر رسمية في تغطيته الإعلامية هذه، وهذا لغرض الحصول على المعلومات الدقيقة والرسمية التي تتسم بالجدية والمصداقية.

ثانيا: دراسة بوزيت و بومليط وبوكلووه أنيل شهادة الماستر تحت عنوان المعالجة الصحفية للقضية الفلسطينية في الصحف الجزائرية جريدة الشروق اليومي أنموذجا. هدفت هذه الدراسة لسليط الضوء على كيفية معالجة جريدة الشروق اليومي للقضية الفلسطينية، تصنف هذه الدراسة ضمن الدراسات الوصفية التحليلية استخدمت منهج تحليل المحتوى واعتمدت الدراسة استمارة تحليل المضمون كأداة بحثية.

خلصت الدراسة الى جملة من النتائج اهمها:

تم تخصيص مساحة شبه متوسطة لمواضيع القضية الفلسطينية عبر صفحات جريدة الشروق اليومي حيث قدرت ب 3,34 %، واتخذت الجريدة اتجاه إيجابي للقضية الفلسطينية، ترأس هدف اخبار القراء للمواطنين قائمة أهداف جريدة الشروق اليومي للقضية الفلسطينية.

ثالثا: دراسة محمد رضا حبيب اطر معالجة مواقع وكالات الأنباء العربية والغربية للحرب الإسرائيلية علي غزة بعد عملية طوفان الأقصى 7 أكتوبر 2023.

هدفت هذه الدراسة لتحليل الأطر الخبرية لمعالجة مواقع وكالات الأنباء العربية والغربية للحرب الإسرائيلية علي غزة 2023 وتداعياتها بالتطبيق علي وكالات أسوشيتدبرس ورويترز وأنباء الشرق الأوسط والانباء الفلسطينية في الفترة من 7 أكتوبر 2023 وحتى 27 مارس 2024، اعتمدت الدراسة علي منهج المسح الإعلامي بالإضافة الى المنهج الوصفي والتحليلي في اطاره تم منهج تحليل المضمون استخدمت الدراسة استمارة تحليل المضمون كأداة لتحليل الاطر المتعلقة بالقضية محل الدراسة لتحقيق اهدافها وقد اعتمدت على نظرية تحليل الاطر الاعلامية في فهمها لأطر معالجة مواقع وكالات الأنباء العربية والغربية للحرب الإسرائيلية علي غزة بعد عملية طوفان الأقصى.

خلصت الدراسة لجملة نتائج اهمها: قد اختلفت طبيعة ونوعية المعالجة الصحفية لوكالات الأنباء الخاصة بعينة الدراسة لموضوعات الحرب الإسرائيلية علي غزة 2023 وتداعياتها، حيث تصدرت المعالجة التبريرية للحرب تغطية وكالتي رويترز وأسوشيتدبرس

للحرب الإسرائيلية علي غزة لتحتل المرتبة الأولى، بينما تصدرت المعالجة الإنسانية لتداعيات الحرب المرتبة الأولى في تغطية وكالتي أنباء الشرق الأوسط والأخبار الفلسطينية..وتفوقت وكالات الأنباء العربية "أنباء الشرق الأوسط، والأخبار الفلسطينية" علي نظيرتها الغربية "أسوشيتدبرس ورويترز" عينة الدراسة في استخدام الاستمالات المنطقية في معالجتها للحرب الإسرائيلية علي غزة 2023 وتداعياتها، بينما تفوقت وكالات الأنباء الغربية "أسوشيتدبرس ورويترز علي نظيرتها العربية" أنباء الشرق الأوسط، والأخبار الفلسطينية" في استخدام الاستمالات غير المنطقية في معالجتها للحرب الإسرائيلية علي غزة وتوصلت الدراسة بالاعتماد علي المصادر الحية من موقع الأحداث لوكالات الأنباء والصحف والقنوات الإخبارية العربية وتوخي الحذر في التعامل مع وكالات الأنباء الغربية خاصة فيما يتعلق بقضايا المنطقة العربية وتحديدا ما يخص القضية الفلسطينية، بسبب انحيازها الواضح للسردية الإسرائيلية وغياب الحياد، مع ضرورة تشكيل مرصد إعلامي عربي تحت إطار الجامعة العربية لرصد كل ما ينشر في وسائل الإعلام الغربية والرد عليه بعدة لغات أولا بأول وبالأدلة.

رابعاً: دراسة غسان ابراهيم احمد حرب بعنوان التأيير الاخباري للعدوان الاسرائيلي على غزة عام 2021 في قناة i24 الاسرائيلية.

حاولت هذه الدراسة التعرف على التأيير الاخباري في قناة i24 الاسرائيلية للعدوان على غزة 2021 من خلال تحليلها لبرنامج هذا المساء الذي يعرض بالقناة، واستخدم البحث منهج المسح الإعلامي، وفي إطاره اعتمدت على أسلوب تحليل المضمون لحلقات البرنامج في الفترة من 5 ماي 2021 م وحتى 4 الجوان 2021 م بواقع 22 حلقة، اعتمدت هذه الدراسة على نظرية تحليل الاطر الاعلامية في فهمها للتأيير الاخباري للعدوان الاسرائيلي على غزة في قناة i24 الاسرائيلية.

وقد خلصت الدراسة الى جملة من النتائج اهمها: صب البرنامج اهتمامه بإطلاق صواريخ المقاومة الفلسطينية بشكل ملحوظ، يليها العمليات العسكرية الاسرائيلية وتم اعتماد البرنامج على المراسلين بشكل كبير كمصدر للمادة الخبرية المتعلقة بالعدوان، اضافة الى ان أكثر أشكال تقديم المادة الخبرية كانت في شكل خبر وتقرير من مراسلين، وكانت الشخصيات الاسرائيلية الأكثر بروزا في التغطية، وبين البحث أن أطر الصراع احتلت المرتبة الأولى بالنسبة للأطر الخبرية المستخدمة في تغطية العدوان على غزة عام 2021 م، وأن أكثرها استخداما كانت العمليات العسكرية الإسرائيلية يليها أطر حلول إنهاء العدوان، ثم أطر المسؤولية يليها أطر الاهتمامات الإنسانية، وأخيرا أطر أسباب العدوان، وأن الانتقاء كان أهم آليات وأدوات التأطير التي اعتمد عليها البرنامج في تأطير موضوعات العدوان الإسرائيلي يليه الاستبعاد والإغفال ثم عرض الأرقام والإحصاءات.

خامسا: دراسة "محمد زكي" حاملة والمقدمة لنيل شهادة الماجستير تحت عنوان "تغطية الصحف الرقمية العربية نحو الحرب على قطاع غزة" 2022 دراسة تحليلية.

هدفت هذه الدراسة للتعرف على تغطية الصحف الرقمية العربية للحرب على قطاع غزة لسنة 2021، وطبيعة الموضوعات التي تناولتها الصحف وأطر المعالجة، في الفترة الممتدة من 10 إلى 21 ماي لعام 2021، وتصنف هذه الدراسة ضمن الدراسات الوصفية التحليلية، وقد اعتمدت الدراسة على منهج المسح، في اطاره تم استخدام تحليل المضمون، ولتحقيق أهداف الدراسة تم استخدام استمارة تحليل المضمون كأداة بحثية للحصول على المعلومات، وذلك بتحليل مضمون جميع المواد في صحف الدراسة الثلاثة المعتمدة في الدراسة وهي : (اليوم السابع المصرية، الراية القطرية، الشروق الجزائرية) بمجموع 230 مادة، وقد اعتمدت هذه الدراسة على نظريتي ترتيب الاولويات والاطر الاعلامية في فهمها تغطية الصحف الرقمية العربية نحو الحرب على قطاع غزة.

وقد خلصت الدراسة الى عدة نتائج اهمها:

رتبت الدراسة الصحف الثلاث حسب اهتمامها بالموضوع والذي يظهر عدد المواد الصحفية المنشورة التي تناوله فظهرت صحيفة اليوم السابع المصرية المرتبة الأولى تليها صحيفة الراية ثم صحيفة الشروق الجزائرية، وصنفت الدراسة الموضوعات التي تناولتها الصحف الثلاث الى موضوعات السياسية في المرتبة الأولى بنسبة (50%)، تليها الموضوعات العسكرية بنسبة (19.1 %)، كما بينت الدراسة اهم القوى الفاعلة في الحرب التي اعتمدت عليها الصحف الثلاث في تغطيتها للحرب هي الجهات الفلسطينية بنسبة 31.7%، و أظهرت نتائج هذه الدراسة أن الصحف الثلاث اتخذت الاتجاه المحايد في تغطيتها للحرب على قطاع غزة، تلاه الاتجاه معارضة للحرب على قطاع غزة، كما ان الدراسة كشفت أبرز المصادر التي اعتمدتها الصحف الثلاث في تغطيتها للحرب على قطاع غزة 2021 والتي جاءت كما يلي (محرر صحفي أو كاتب) تلاها (وكالات الأنباء المحلية).

ساسا: دراسة وائل عبد العال وعبد المطلب صديق مكي 2021 تحت عنوان تغطية الصحافة القطرية للقضية الفلسطينية، دراسة تحليلية على عينة من الصحف الراية والشروق. هدفت هذه الدراسة الى تحليل كيفية تغطية الصحافة القطرية بالقضية الفلسطينية والتعرف على مدى اهتمامهم بها من خلال تحليل الموضوعات والقضايا والمساحات المخصصة لها، وتصنف هذه الدراسة ضمن الدراسات الوصفية التحليلية، وتم استخدام تحليل المضمون لفهم وتفسير الظاهرة، كما استخدمت الدراسة المنهج المقارن لمعرفة اوجه الاتفاق والاختلاف بين الصحيفتين، ولتحقيق أهداف الدراسة تم استخدام استمارة تحليل المضمون كأداة بحثية، اضافة الى مقابلات غير منتظمة مع خبراء مختصين بالصحافة القطرية، اعتمدت هذه الدراسة على نظرية الاجنحة او ترتيب الاولويات في فهمها لمعالجة الصحافة القطرية للقضية الفلسطينية.

خلصت هذه الدراسة الى جملة من النتائج اهمها: تقع القضية الفلسطينية في صلب اهتمام الصحافة القطرية، حيث بلغت نسبة الموضوعات التي نشرت بجريدة الشروق خلال

فترة أربعة أشهر 58 % في المقابل نشرت جريدة الراية 42 % من مجمل الموضوعات الاخرى التي تناولتها خلال الفترة نفسها، وقد بلغت المساحة التي خصصتها الشروق للقضية الفلسطينية 24% من مجمل المساحة الكلية للموضوعات الاخرى، في حين خصصت الراية ما نسبته 19% من مجمل مساحتها لذات الموضوع، وكانت الموضوعات السياسية هي الأكثر اهتماما في كلتا الصحيفتين تلتها الموضوعات ذات الطابع الإنساني، كما اعتمدت الصحيفتين على التقرير الإخباري في المركز الأول، وقد كان اتجاه الصحيفتين ايجابيا نحو القضية الفلسطينية.

العقيب على الدراسات السابقة:

تعد الدراسات السابقة مجالا يمكن للباحث الاعتماد عليه في توجيه دراسته توجيهها صحيحا متقاديا الأخطاء التي قد وقع فيه غيره من الباحثين، ومستكملا لبعض النقائص التي تغافل عنها من سبقه لموضوع البحث، ونحن كباحثين و بعد اطلاعنا على جملة من الدراسات التي اجريت في نفس موضوع بحثنا تمكنا من الاستفادة مما يلي:

- من حيث ضبط الموضوع ومفاهيمه وإشكاليته:

مع أن مختلف الدراسات السابقة لم تتطرق إلى موضوع الدراسة بشكل مباشر إلا أنها تطرقت إلى مواضيع أخرى ذات صلة، والتي أفادنا بإطار معرفي استدللنا منه على العديد من المراجع والمصادر العلمية المختلفة التي تخدم موضوعنا، وامتدنا هذه الدراسات برصيد معرفي معتبر حول القضية الفلسطينية والحرب على غزة، استطلعنا من خلاله رسم خطة بحثية تخدم الموضوع.

- من حيث اختيار منهج الدراسة والعينة:

مختلف الدراسات تمت معالجتها بجملة من الاجراءات المنهجية المتكاملة والتي مكنت الباحثين من الوصول الى نتائج دقيقة في دراساتهم، جعلنا نعتبر هذه الدراسات كمرجع لنا من حيث تحديد المنهج اذ ان اغلب الدراسات عمدت على تحليل المضمون كمنهج بحثي وهذا ما عمدنا اليه ايضا وكذلك الأمر في اختيار وضبط عينة الدراسة.

- من حيث اختيار أدوات جمع البيانات:

اعتمدت الدراسات على تحليل المحتوى للوصول إلى نتائج دقيقة، والذي اعتمدنا عليه كذلك، لذلك كان علينا ان نستند الى استمارة تحليل المحتوى في هذا البحث، وقد وجهتنا هذه الدراسات الى طريقة بناء استمارة جديدة بخدمة الموضوع.

1- البناء النظري:**التغطية الاعلامية****مفهوم التغطية الاعلامية:**

تعد التغطية الاعلامية نوع من المتابعة المستمرة لقضية ما أو حدث جار يتضمن جميع عناصر القيمة الإخبارية التي تؤهله لأن يتصدر ولفترة طويلة نسبيا نشرات الأخبار في الإذاعة والتلفزيون والصفحات الأوائل من الصحف يقوم خلال هذه الفترة المرسلون بكتابة أخبارهم وتقاريرهم وتحقيقاتهم الصحفية عنه إلى الجمهور بشكل متتابع ومستمر لكي ينقلوا المشاهد أو المستمع الى ساحة الحدث وأجوائه ويحيطونه علما بآخر التطورات والتداعيات التي من الممكن أن تصاحب الحدث والمواقف التي تتأثر به وردود الأفعال حوله.

وتتميز التغطية الاعلامية بالإحاطة الشاملة بموضوع ما و التعاطي معه من مختلف زواياه وابعاده(خزل،2010،ص22).

تلعب التغطية الاعلامية دور الوسيط بين القضية والجمهور اذ تساهم في تكوين الراي العام حول هذه القضة من خلال نقل مجرياتها الى الجمهور.

سيمات التغطية الاعلامية:

تتسم التغطية الإعلامية بعدة سيمات تتصل بالمعالجة الإخبارية ومضمون الرسائل الإعلامية التي يعمل الصحفيون والمرسلون على ترجمتها إلى رسائل أثناء أدائهم لعملهم ومن بني تلك السمات:

1-الموضوعية: الموضوعية في العمل الاخباري يقصد بها انتقاء المضامين الاخبارية حسب اولويتها واهميتها، لا حسب الميول الشخصية للصحفي وإعطاء صورة متوازنة عن الحدث بلا إهدار أو تشويه في مصداقية المعرفة التي توصل إليها الصحفي فالخبر الذي تغلب عليه عاطفة وذاتية الصحفي يصبح خبرا غير موثوق وتزول منه الموضوعية ففي

كل المجتمعات يرفع الصحفيون شعار الموضوعية والعمل على التأكيد على البعد والتجرد من

الذاتية وعدم التحيز لرأي دون آخر انطلاقاً من مبدأ الأخلاق الصحفية وميثاق الشرف العالمي وغيرها من التعبيرات المثالية والأخلاقية التي تتردد كثيراً في وسائل الاعلام. (وحيد فيضي، 2016 ص 49)

2- الدقة والصحة: يجب أن يذكر الخبر الحقيقة الكاملة للحدث أو الواقعة دون حذف ما خيل بسياقها لذا فإن مسة الدقة والصحة من السمات المهمة الواجب توفرها في الحدث المراد تغطيته، ونقصد هنا أن تكون وقائع وأحداث الخبر صحيحة وحقيقية، وقعت بالفعل غير ملفقة و إلا فإن الخبر يتحول إلى مجرد إشاعة، فإذا كان الخبر أو الحدث المراد تغطيته غير موثوق فبطبيعة الحال سوف يجعل الوسيلة الإعلامية عرضة للتكذيب وفقدان مصداقيتها ومن ثم يفقد الجمهور ثقته بها.

3- سياسة الوسيلة الإعلامية: تعد هذه السمة من الأمور الخاصة بالمؤسسة الإعلامية ذاتها وملكيته وتخصصها والأهداف التي وتسعى إلى حقيقتها في عملها الإعلامي ويؤثر ذلك بدرجة كبيرة في اختيار نوعية المادة المنشورة والتي لا بد وأن تتفق مع سياستها التحريرية أجزاء كبيرة منه الا أنه لا ينشر أو يذاع في وسائل الاعلام لتعارضه مع سياستها.

4- بناء اللغة: تعد اللغة أداة من أدوات التوصيل والتأثري على المتلقي بحيث يمكن اتباع أكثر من صيغة أو أسلوب لتزويد المتلقي بالكلمات والجمل إذ أن الخبر الصحفي والتعليق والتحقيق وكل الفنون التي نشهدها أساسها تغطية لحدث ما، وهذا لا يتم الا بقيام المراسل أو المندوب بتغطية الحدث ونقله بعد تجسيده برموز لغوية مختصرة تعم العامل كله، بمختلف اللغات المعروفة وغير المعروفة.

5- الشمول والاكتمال: تعتبر سمة الشمول والاكتمال من سمات التغطية الإعلامية وهي تعين بذلك الإلمام الشامل بخلفية الحدث والتفاصيل المتعلقة والمرتبطة به ويجب على

المحرر أو المندوب أن يكون ملم بهذه التفاصيل لكي يقدم لنا صورة واضحة وشاملة عن الخبر أو الحدث أي أن يشرح الحدث في إطار الظروف المحيطة به والتي تعتبر بمثابة خلفيته الطبيعية (وحيد فيضي، 2016 ص 49).

تلعب هذه السمات دورا مهما لدى الصحفي اثناء قيامه بالتغطية الاعلامية لقضية معينة تشغل الراي العام، الصحفيون بكتابة تقاريرهم و تحقيقاتهم و نقلها للجمهور لكي يضعوا المشاهد أو المستمع في موقع الحدث وإحاطته علما بكل التطورات و التفاصيل التي تحدث من حوله، كما لكل مسة من هذه السمات خاصية تختلف هبا عن غيرها لذا وجب على كل صحفي أو مندوب أو مراسل إتباعها في تغطية النزاعات أو الأحداث الجارية لضمان المعايير المهنية.

انواع التغطية الاعلامية:

تنقسم التغطية الاعلامية الى نوعين:

1- من حيث توقيت حدوثها:

➤ تغطية تقريرية او تسجيلية: وهي تلك التي تهتم بالحصول على التفاصيل والمعلومات الخاصة بحدث معين تم بالفعل.

➤ تغطية تمهيدية: وهي التي تهتم بالحصول على التفاصيل والمعلومات المتعلقة بحدث متوقع، أي حدث لم يتم بعد ولكن هناك مؤشرات تشير إلى احتمال وقوعه.

➤ تغطية المتابعة: فهي التي تتابع التطورات التي تحدث فعال وفي هذه الحالة البد من تذكرة القارئ بالتطورات السابقة لربطه بالخبر القديم

2- من حيث اتجاه المضمون:

➤ التغطية المحايدة: وفيها يقدم الصحفي الحقائق فقط أي قصصا إخبارية موضوعية خالية من العنصر الذاتي الشخصي والتحيز أي يعرض الحقائق أو المعلومات المتعلقة بالموضوع من دون تعميق أبعاد جديدة أو تقديم خلفيات أو تدخل بالرأي أو مزج الوقائع بوجهات النظر.

التغطية التفسيرية: فيها يجمع الصحفي المعلومات المساعدة أو التفسيرية إلى جانب الحقائق السياسية.

للقصص الإخبارية بهدف تفسير الخبر أو شرحه وخدمة القراء الذين ليس لديهم وقت كاف للبحث بأنفسهم بشرط أن تكون هذه التغطية منصفة تقدم كل التفاصيل، وتتضمن هذه التغطية وصف الجو العام المحيط بالحدث أو وصف المكان أو وصف الأشخاص وذكر بعض المعلومات الجغرافية أو التاريخية أو الاقتصادية عن البلد الذي وقع فيه الحدث وتحليل الأسباب والدوافع والنتائج واثار المتوقعة المبنية على الجهد والدراسة والربط بين الواقع والأحداث المشابهة.

التغطية المتحيزة أو الملونة: وفي هذه التغطية يركز الصحفي على جانب معين من الخبر وقد يحذف بعض الوقائع أو يببالغ في بعضها أو يشوه بعض الوقائع وقد يخلط وقائع الخبر برأيه الشخصي وهدف هذه التغطية هو تلوين أو تشويه الخبر. (بشرى حسين حمداني، 2012 ص 12)

الصحافة الالكترونية الجزائرية

تعريف الصحافة الالكترونية:

تعد الصحافة الالكترونية من اهم وسائل الاعلام التي افرزتها التكنولوجيات الحديثة للاتصال لذلك اولى الكثير من الباحثين اهتمامهم بها منذ ظهورها وكان من نتائج هذا الاهتمام أن تعددت واختلفت تعريفاتهم لهذا الوسيط الصحفي الجديد، ومن بين هذه التعريفات نجد:

- محمود علم الدين يعرفها على أنها: " تلك الصحافة التي تستعين بالحاسب في عمليات الإنتاج والنشر الالكترونية" (علم الدين، 1990 ص 95).

جاء هذا التعريف قبل أن تظهر الصحافة الالكترونية، إلا أنه تنبأ بظهور نوع جديد من الصحافة تقوم على الكمبيوتر في شتى عملياتها، من الإعداد إلى الإنتاج إلى التحرير، حتى الوصول إلى إخراجها من خلال الأوعية الالكترونية.

- سعيد الغريب النجار يعرفها على انها: " تلك التي يتم إصدارها ونشرها عبر شبكة الانترنت العالمية أو غيرها من شبكات المعلومات، سواء كانت نسخة أو إصدارا الكترونية لصحيفة مطبوعة ورقية، أو صحيفة الكترونية ليست لها إصدار مطبوعة ورقية، سواء كانت صحيفة عامة أو متخصصة، سواء كانت تسجيلا دقيقا للنسخة (الورقية) أو كانت ملخصات للمنشور بها طالما أنها تصدر بشكل منتظم" (سعيد غريب، 2001 ص 13).

ركز هذا التعريف على تقسيمات الصحافة الى نوعين هما الورقية و الالكترونية وكذلك الصحافة الالكترونية المحضة.

- عماد بشير يرى انها: "نوع صحفي تتطبق عليه مواصفات الصحيفة اليومية المطبوعة، لجهة وتيرة الصدور ولجهة تنوع المواضيع بين السياسة، الثقافة، الاجتماع والرياضة، ولجهة تنوع شكل المادة الصحفية بين الخبر، المقابلة، التحليل والمقالة، لكن أهم ما يميزها عن الصحيفة المطبوعة هو توافر المادة الصحفية على شكل نص الكتروني يمكن البحث فيه وتحريره من جديد بعد استرجاعه وبالتالي خزنه كمادة صحفية جديدة، ومن المزايا الأخرى سرعة الوصول إلى مادة صحافية بأكثر من طريقة" (عماد بشير، 2002، ص32).

يحاول الدكتور عماد بشير من خلال هذا التعريف تبيان الفروق الموجودة بين الصحيفتين المطبوعة والالكترونية والذي يجعل من هذه الأخيرة متميزة بسرعة الوصول إلى مادتها وكذا القدرة على معالجتها وخزنها.

- جواد راغب الدلو يعرفها بأنها: "الصحافة المنشورة عبر وسائل وقنوات النشر الالكتروني بشكل دوري وتجمع بين مفهومي الصحافة ونظام الملفات المتتابعة، وتحتوي على الأحداث الجارية، ويتم الاطلاع عليها من خلال جهاز كمبيوتر عبر شبكة الانترنت. (رضا عبد الواحد أمين، 2007، ص94).

يحاول الباحث من خلال هذا التعريف الربط بين الصحافة الالكترونية ونشرها عبر ما يسمى بوسائل النشر الالكتروني كالحواسيب التي تعتبر أهم قناة تمر عليها عملية النشر الالكتروني كما ركز على مفهوم نظام الملفات المتتابعة أو المتسلسلة في منشور الكتروني دوري أو غير دوري.

لكن فضل باحثون آخرون تعريفها انطلاقا من ربطها بشبكة الانترنت معتبرين ان كل الصحف التي يتم إصدارها ونشرها على الانترنت مثل بعضها البعض، سواء تلك المتعلقة بنشر نسخة الكترونية لصحف مطبوعة أو نشر موجز لأهم محتويات الطبعة الورقية، أو تلك الجرائد والمجلات المستقلة التي لا تملك طبعات ورقية وتصدر على شبكة الانترنت.

- عبد الأمير فيصل يرى ان: "مفهوم الصحافة الالكترونية ينطبق على كل أنواع الصحف الالكترونية العامة والمتخصصة التي تنشر عبر شبكة الانترنت، طالما أنها تبث على الشبكة بشكل دوري، أو يتم تحديث مضمونها من يوم لآخر ومن ساعة لأخرى وهذا حسب إمكانيات المؤسسة التي تتولى نشر الصحيفة عبر الشبكة" (عبد الأمير الفيصل، 2005، ص 78).

- ويعرفها محمد منير حجاب على أنها: "منشور الكتروني دوري يحتوي على الأحداث الجارية سواء المرتبطة بموضوعات عامة أو بموضوعات ذات طبيعة خاصة، ويتم قراءتها من خلال جهاز كمبيوتر، وغالبا ما تكون متاحة عبر شبكة الانترنت ، لذا فإن هذا المفهوم يدخل في إطاره مفهوم استمرار الجريدة على الخط" (محمد منير حجاب، 2008، ص ص132.133).

من هنا يمكن القول ان الصحافة الالكترونية كنوع اعلامي واتصالي جديد لفتت انتباه الكثير من الباحثين والدراسين، لذلك تعددت التعريفات حول هذا المفهوم، واجملا بعد الاطلاع على عديد التعريفات لاحظنا أن كل هذه التعارف تتفق على النقاط التالية:

➤ الصحافة الالكترونية نوع اعلامي اتصالي ينشر عبر شبكة الانترنت.

تأخذ الصحافة الالكترونية طابعا متغيرا، دوريا.

تنقسم الصحافة الالكترونية الى قسمين صحافة الكترونية بحثة والكترونية ولها نسخ ورقية.

أن المادة المكونة لها ليست نصوص كتابية فحسب بل يمكن أن تكون مزودة بالصوت والصورة المتحركة.

تتميز الصحافة الالكترونية دائما على الورقية بسرعتها وقدرتها على معالجة النصوص وخبزنها وإعداد أرشيف لها.

نستخلص من كل هذا ان الصحافة الالكترونية على تعد "نوع من الاتصال بين البشر يتم عبر الفضاء الالكتروني الانترنت وشبكات المعلومات والاتصالات الأخرى تستخدم فيه فنون وآليات ومهارات العمل في الصحافة المطبوعة مضافا إليها مهارات وآليات تقنيات المعلومات التي تناسب استخدام الفضاء الالكتروني كوسيط أو وسيلة اتصال بما في ذلك استخدام النص والصوت والصورة والمستويات المختلفة من التفاعل مع المتلقي، لاستقصاء الأنباء الآنية وغير الآنية ومعالجتها وتحليلها ونشرها على الجماهير عبر الفضاء الالكتروني بسرعة.

دخول الصحافة الالكترونية الى الجزائر:

جاءت التجربة الجزائرية متأخرة نوعا ما في مجال استخدامها الانترنت في عالم الصحافة المكتوبة مقارنة بباقي دول العالم و الوطن العربي، فقد بدأت جريدة الشرق الأوسط على الانترنت سنة 1995 وتبعتها بعض الصحف العربية منها مجموعة مؤسسة دار التحرير للطباعة والنشر والتي أنشأت موقعها في "16/02/1997" ويضم نسخا من مواقع لـ "الجمهورية، المساء، مصر اليوم" تلتها جريدة "الشعب" في أكتوبر 1997 ثم تبعتها جريدة "الأهرام" الصباحية في عام 1998.

عرفت الجزائر دخول الانترنت في مارس (1994) رغم أن الربط لأول مرة كان في سنة "1993" عن طريق خط هاتفي متخصص دون الاستفادة من خدمات الإنترنت، وفي

عام "1994" تم الربط الكامل بشبكة الانترنت عن طريق كابل من الألياف الضوئية يربط مركز البحث في الإعلام العلمي والتقني "cerist" قدرت سرعة هذا الربط في البداية بـ "9600 بايت/ثا" وهي سرعة جد بطيئة وقد تم إقامة المشروع السابق بالتعاون مع منظمة اليونسكو في إطار مشروع إفريقي يعرف بشبكة الإعلام الإفريقي والتي كانت النقطة المحورية للشبكة.

وفي ديسمبر "1997" وبالتعاون مع مصالح البريد والمواصلات، تم تدعيم هذا الكابل بخط متخصص آخر، بعدها لم يعد الدخول إلي الشبكة محصورا فقط على المؤسسات الحكومية، الجامعات بل أصبح من الممكن للخوادم أن يدخلوا للشبكة إذا استطاعوا توفير جهاز إعلام آلي ومودام وخط هاتفي.

وفي نهاية أكتوبر 1998 وبموجب اتفاقية أبرمها مركز البحث في الإعلام العلمي والتقني "cerist" وهيئة "netsat" الأمريكية تم ربط هذا المركز عن طريق واشنطن بواسطة القمر الصناعي "MAA" بقدرة "1 ميغابيت/ثا" "2 ميغابيت/ثا" مع برمجة مشروع يرمي إلي إقامة خط للاتصال عبر الأقمار الصناعية، وخط آخر للربط عبر الأقمار الصناعية لتفادي أي توقف اضطراري مستقبلا للشبكة.

ومع زيادة عدد المشتركين في الانترنت زاد مركز البحث في الإعلام العلمي والتقني من طاقته إلي "5 ميغابيت /ثا" وسعت الشركة الخاصة "gecos" إلي مضاعفة قدرة ربطها كذلك، وعلى مستوى المؤسسات الرسمية صادقت الحكومة على مرسوم تنفيذي رقم "98.25" المؤرخ في، "25/07/1998" "حدد هذا المرسوم شروط الاستثمار في ميدان الانترنت حيث سمح بإنشاء موزعين وسطاء خواص على غرار مركز البحث العلمي والتقنيين وهم "work" "gecos" "solinet" "cosnet" "benet" وبهذا يتم رفع احتكار الدولة ويصل اليوم عددهم إلي ما يفوق "80" موزعا كما أن طاقة الربط وصلت اليوم "34" ميغابيت/ثا.

تعد جريدة الوطن الصادرة باللغة الفرنسية هي السبّاقة في إنتاج نسخة إلكترونية لمثيلتها الورقية الإلكترونية ابتداء من نوفمبر 1997"، أما بالنسبة للصحافة الصادرة باللغة العربية فكانت جريدة الخبر هي الأولى وهذا في "أفريل 1998" وفيما يخص إعداد الصحف الإلكترونية فهناك من تستخدم تركيبة "PDF" وهي تركيبة تعطي النسخة نفسها الورقية في شكلها الإلكتروني أما تركيبة "HTML" فتتميز بالعرض الجميل للصور والمقالات والعناوين، حيث يمكن قراءتها من خلال متصفح "navigateur" مثل "internet explorer"، إن الدمج بين التركيبتين "HTML" و "PDF" يضمن توفير امتيازات مشتركة (DjamelBouadjimi، 2005p22).

وملاحظ أن أغلب الصحف الجزائرية على الخط لا تختلف عن نسختها الورقية في المضمون وهناك فقط بعض التعديلات الطفيفة التي نلاحظها على النسخة الورقية. تعد جريدة "Algeria Interface" هي الجريدة الإلكترونية الأولى عبر شبكة الانترنت أسسها أحد الإعلاميين "نور الدين خلاصي" صحفي سابق بجريدة "la nation" وهي في الأصل كانت عبارة عن خطة لإصدار جريدة مستقلة في عام 1996، تقدم التقارير وأخبار حول المسائل السياسية والاقتصادية والاجتماعية بمشاركة وكالة التنمية السويدية "sida" ثم تم التخلي لاحقا عن الفكرة وتحول المشروع إلى التفكير في إنشاء جريدة على شبكة الانترنت اختارت الجريدة اللغتين الفرنسية والإنجليزية في مجال النشر الإلكتروني، ويرى "جوفان" وهو أحد السويديين أنه "لولا الانترنت لما تمكنا من الصدور أبدا" وتمول الصحيفة من قبل وكالة "سيديا" ومساعدة مركز "ألفا بالم" الدولي.

انطلقت جريدة "ألجيري أنتر فاس" في العمل في نوفمبر 1999 " وكان شعارها نقل الأخبار بشكل موضوعي والمحافظة على المبادئ الأساسية لحرية التعبير وحرية الصحافة والدفاع عن حقوق الإنسان وتعزيز القيم الديمقراطية، وتحولت الجريدة من الصدور من أسبوعين إلى مرة واحدة كل أسبوع. (هاني راهب، 1995، ص66)

ابتداء من عام 2000 إلى غاية اليوم تعددت الجرائد الإلكترونية الجزائرية على شبكة الانترنت وفي مختلف التخصصات والميادين وتطورت مواقعها وأصبحت في متناول العديد من الفئات في المجتمع وأصبحت أغلبية الصحف الصادرة بالجزائر سواء باللغة العربية أو باللغة الفرنسية تمتلك موقعا إلكترونيا عبر الانترنت، بالإضافة إلى الروابط التفاعلية الموجودة من أجل التعليق والمشاركة في المنتديات ومن بين الصحف الموجودة حاليا عبر شبكة الانترنت نجد:

(الخبر، الخبر الأسبوعي، آخر ساعة، الشروق اليومي، النهار الجديد، جزائر نيوز، الشعب، البلاد، البلاد، الفجر، النصر، حوادث الأخبار، صوت الأحرار، اليوم، الأصيل، المساء، الهدف، الشباك) وغيرها من الجرائد الناطقة باللغة العربية، الى جانب العديد من النسخ الناطقة باللجة الفرنسية.

الجدول رقم 01 : يمثل اهم الصحف الالكترونية في الجزائر:

الصحيفة	الموقع	تاريخ انشاء الموقع	الملكية
Elwatan	www.elwatan.com	نوفمبر 1997	مستقلة
Liberte	www.liberté.alger.com	جانفي 1998	مستقلة
اليوم	www.elyoum.com	فيفري 1998	مستقلة
الخبر	www.elkhabar.com	أفريل 1998	مستقلة
الشعب	www.ech-chaab.com	جوان 1998	عمومية
Elmoudjahid	www.elmodjahid.com	جويلية 1998	عمومية
Lematain	www.lematin.dz.com	أكتوبر 1998	مستقلة
Le soir d'algerer	www.lesoir.com	نوفمبر 1998	مستقلة
El acil	www.elacil.com	مارس 2000	مستقلة
الشروق	www.echoroukonline.com	جوان 2006	مستقلة

المصدر: محمد شطاح، صحافة الانترنت ومستقبل الصحافة الورقية في الجزائر، ص 128.

ابتداء من عام 2000 إلى غاية 2010 تعددت الجرائد الإلكترونية الجزائرية على شبكة الانترنت وفي مختلف التخصصات والميادين وتطورت مواقعها وأصبحت في متناول العديد من الفئات في المجتمع وأصبحت أغلبية الصحف الصادرة بالجزائر سواء باللغة العربية أو باللغة الفرنسية تمتلك موقعا إلكترونيا عبر الانترنت، بالإضافة إلى الروابط التفاعلية الموجودة من أجل التعليق والمشاركة في المنتديات ومن بين الصحف الموجودة حاليا عبر شبكة الانترنت نجد:

(الخبر، الخبر الأسبوعي، آخر ساعة، الشروق اليومي، النهار الجديد، جزائر نيوز، الشعب، البلاد، البلاد، الفجر، النصر، حوادث الأخبار، صوت الأحرار، اليوم، الأصيل، المساء، الهدف، الشباك. وغيرها من الجرائد الناطقة باللغة العربية) .

ومن الجرائد الإلكترونية باللغة الفرنسية في الجزائر نجد:

(El moudjahid – Elwatan – Horizons – Infosoir – L'authentique – L'écho d'oran – L'expression– La Dépêche de kabylie – La nouvelle république – La tribune – Le buteur – Le courrier d'Algérie – Le jeune indépendant – Le jour d'Algérie – Le Maghreb – Le quotidien d'Oran – Le soir d'Algérie –Liberté.)

الصراع الفلسطيني الصهيوني:

في 29 من نوفمبر عام 1947 تبنت الجمعية العامة للأمم المتحدة القرار 181 والذي بموجبه تم تقسيم فلسطين الى قسمين احدهما عربي والاخر يهودي. وبعد 06 اشهر صوتت الامم المتحدة على اعلان الكيان الاسرائيلي كدولة مزعومة، وكانت هذه البداية لتواجد هذا الكيان على الاراضي الفلسطينية، بعد هذه القرارات شهد العالم باسرها هجرة كبيرة لليهود من شتى انحاء العالم الى الاراضي الفلسطينية التي اسست عليه دولتهم بحسبهم، في الوقت نفسه شهدت هذه الفترة تهجير الفلسطينيين من اراضيهم الى باقي انحاء العالم، بعد ان تمكن الكيان من السيطرة على الاراضي الفلسطينية. التسلسل الزمني لاهم المحطات التي شهدتها الاحداث في الاراضي الفلسطينية منذ 1917 الى غاية 2024.

1917: احتل البريطانيون فلسطين خلال الحرب العالمية الاولى بعد تمكنهم من سلب الاراضي للدولة العثمانية، واصدر وزير الخارجية البريطاني آنذاك "ارثر بلفور" وعده الشهر الذي نص على ان "حكومة صاحب الجلالة تنظر بعين العطف الى اقامة وطن قومي في فلسطين لليهود، وستبذل غاية جهدها لتسهيل تحقيق هذه الغاية، على ان يفهم جليا انه لن تؤتي بعمل من شأنه ينقص من الحقوق المدنية والدينية التي تتمتع بها الطوائف الغير يهودية المقيمة في فلسطين، ولا الحقوق او الوضع السياسي الذي يتمتع به اليهود في أي بلد اخر"

1918: انبثاق اولى المنظمات الوطنية الفلسطينية مثل المنتدى العربي والنادي العربي.

1920: مؤتمر سان ريمو للقوى المنتصرة في الحرب العالمية الاولى يمنح بريطانيا حق الانتداب في فلسطين "لأعدادها لتقرير مصيرها"، اندلعت بعدها مظاهرات في القدس احتجاجا على وعد بلفور وتأكيدا على هوية فلسطين العربية.

(<https://www.bbc.com/arabic/articles/c1d2ldxj3zeo>).

1930: لجنة ملكية بريطانية ووثيقة حكومية توصيان بتقييد هجرة اليهود الى فلسطين، ومنظمة " الكف الاسود"

التي كان يقودها رجل الدين السوري " عز الدين القسام" تشن حملة مسلحة ضد الوجود اليهودي والانتداب البريطاني.

1935: القيادة الفلسطينية توافق على المقترح الذي طرحه المندوب السام البريطاني لتشكيل

مجلس تشريعي لكن المجلس العمومي البريطاني في لندن رفض المقترح في السنة التالية.

1936 - 1939: اندلاع الثورة العربية في فلسطين وسلطة الانتداب البريطاني تفرض

الاحكام العرفية وتحل الهيئة الفلسطينية العليا التي كان يرأسها مفتي القدس " امين

الحسيني"، الذي فر الى سوريا والتي كانت وقتها تحت الانتداب الفرنسي خوفا من اعتقاله.

1947: الامم المتحدة توصي بتقسيم فلسطين الى جزئين جزء يقام فيه الدولة الفلسطينية،

والجزء الثاني يستوطن فيه الكيان، وتبقى القدس والمناطق المحيطة بها تابعة للسيطرة

الدولية، وذلك عقب اعلان بريطانيا انها تنتداب واللجنة العربية العليا ترفض قرار التقسيم.

ولادة الكيان الصهيوني على الاراضي الفلسطينية:

1948: اعلن الكيان عن نشأته بعد انتهاء الانتداب البريطاني، والجيش العربية تفشل في

هزيمة الجمعات الصهيونية المسلحة، والاردن تسيطر على الضفة الغربية والقدس الشرقية،

بينما تسيطر مصر على قطاع غزة، والكيان الصهيوني على باقي الاراضي الفلسطينية، ليتم

تهجير نحو ثلاثة ارباع مليون فلسطيني على الاقل من ديارهم، وتأسيس وكالة "غوٲ"

لللاجئين الفلسطينيين من اجل الاستجابة لحاجياتهم الصحية والتعليمية.

1949: الفلسطينيون يشنون هجمات على الكيان اسرائيل من قواعد لهم في مصر وقطاع

غزة بتشجيع مصري. (<https://www.bbc.com/arabic/articles/c1d2ldxj3zeo>).

1956-1957: اتفاق الكيان اسرائيلي مع بريطانيا وفرنسا من اجل شن عدوان ثلاثي على مصر عقب تأميم قناة السويس، لعدة اسباب منها ايقاف الهجمات التي كان ينفذها الفدائيون الفلسطينيون مع نشر قوة دولية في سينا وغزة ما ساعد على الحد من الهجمات الفلسطينية على الكيان.

1964-1965: بدعوة من ممثل فلسطين لدى مجلس جامعة الدول العربية احمد الشقيري، اعلن المؤتمر الوطني الفلسطيني قيام منظمة التحرير الفلسطينية تحت قيادة احمد الشقيري وافر "الميثاق القومي الفلسطيني".

1967: الكيان الصهيوني يتمكن في اعقاب حرب حزيران/يونيو والتي دامت 6 ايام من احتلال القدس الشرقية والضفة الغربية وقطاع غزة وهضبة الجولان السورية وشبه جزيرة سيناء المصرية وتقيم مستوطنات يهودية في كل تلك الاراضي المحتلة في السنوات اللاحقة.

1973: الكيان الصهيوني يشن غارات على قواعد لمنظمة التحرير الفلسطينية في بيروت والجنوب اللبناني قبل حرب اكتوبر وخلالها.

1974: بعد حرب اكتوبر 1973 منظمة التحرير الفلسطينية تتبنى برنامجا من عشر نقاط يسمح بالتوصل الى حلول وسط مع الكيان الصهيوني وانشاق عدد من الفصائل عن منظمة التحرير الفلسطينية وقيام " جبهة الرفض التي سعدت هجومها على العسكريين والمدنيين الصهاينة.

وفي نفس السنة تم الاعتراف بـ " منظمة التحرير الفلسطينية" من قبل جامعة الدول العربية، وتم وصفها كممثل شرعي وحيد لشعب الفلسطيني وتقبلها عضوا كاملا في الجامعة، وكان ياسر عرفات اول زعيم للدولة الفلسطينية في جامعة الدول العربية.

(<https://www.bbc.com/arabic/articles/c1d2ldxj3zeo>).

مغادرة منظمة التحرير الفلسطينية لبنان:

1982: مغادرة الزعيم الفلسطيني عرفات وقيادة منظمة التحرير الفلسطينية من لبنان الى تونس بعد دخول قوات الاحتلال الإسرائيلية إلى بيروت. والقوات اللبنانية المسيحية المدعومة من إسرائيل ترتكب مجزرة صبرا وشاتيلا التي راح ضحيتها مئات اللاجئين الفلسطينيين.

1987: اندلاع الانتفاضة الفلسطينية الأولى في الأراضي الفلسطينية المحتلة والإعلان عن تأسيس حركة المقاومة الإسلامية حماس في قطاع غزة.

1988: الأردن يتنازل رسمياً عن مطالبته بالضفة الغربية لصالح منظمة التحرير الفلسطينية في ما عرف بفك الارتباط. وإعلان المجلس الوطني الفلسطيني قيام الدولة الفلسطينية في اجتماع في الجزائر.

1993: اسحق رابين وياسر عرفات يوقعان على إعلان أوسلو برعاية أمريكية والذي نص على إقامة حكم ذاتي فلسطيني وانتهاء الانتفاضة الأولى.

السعي نحو الحكم الذاتي:

1995: التوصل إلى اتفاق مرحلي بين السلطة الوطنية الفلسطينية والكيان الإسرائيلي لنقل المزيد من السلطات والأراضي للسلطة أصبح ذلك الاتفاق أساس ميثاق الخليل لعام 1997 ومذكرة واي ريفر لعام 1998 و"خارطة الطريق" الدولية لعام 2003.

2000 - 2001: انهيار المفاوضات بين رئيس حكومة الكيان "يهود باراك" ورئيس السلطة الوطنية الفلسطينية "ياسر عرفات" نتيجة خلافات حول مواعيد وحجم الانسحاب قوات الكيان المقترح من الضفة الغربية

(<https://www.bbc.com/arabic/articles/c1d2ldxj3zeo>).

. إقامة جدار الفصل:

2002: الكيان اسرائيلي يشرع في إقامة جدار عازل داخل الاراضي الفلسطينية في الضفة الغربية بالقرب من الخط الأخضر بهدف منع دخول الفلسطينيين إلى اراضيهم المحتلة من قبل الكيان الاسرائيلي في ذروة الانتفاضة الثانية.

القمة العربية المنعقدة في بيروت تطرح مبادرة سلام تعترف بموجبها الدول العربية بإسرائيل مقابل انسحاب الأخيرة من كل الأراضي التي احتلتها عام 1967 واعترافها بدولة فلسطينية عاصمتها القدس الشرقية وموافقتها على "حل عادل" لمسألة اللاجئين، وهي المبادرة التي أصبحت تعرف "بالمبادرة العربية".

2003: ياسر عرفات يعين محمود عباس رئيساً لوزراء السلطة الوطنية الفلسطينية ويكلفه بقيادة عملية التفاوض مع الكيان الإسرائيلي والولايات المتحدة اللتين ترفضان التعامل مع عرفات و جامعة الدول العربية تعرب في اجتماع عقده في القاهرة عن قبولها "بخارطة الطريق" التي طرحتها الأمم المتحدة وروسيا والولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي وقبلتها السلطة الوطنية الفلسطينية والكيان إسرائيلي، ويدعو إلى إقامة دولة فلسطينية مستقلة وإلى تجميد الاستيطان في الضفة الغربية.

استقالة محمود عباس من منصب رئيس الوزراء نتيجة ما وصفه "بالتعنت الإسرائيلي والأمريكي والمعارضة الفلسطينية لحكومته"، وتعيين أحمد قريع خلفاً له.

2004: وفاة ياسر عرفات في مستشفى فرنسي وانتخاب محمود عباس رئيساً للسلطة الوطنية الفلسطينية في عام 2005.

فوز انتخابي لحماس:

2006: حركة حماس تفوز في الانتخابات التشريعية الفلسطينية و إسماعيل هنية يشكل حكوماً فلسطينية جديدة.

(<https://www.bbc.com/arabic/articles/c1d2ldxj3zeo>).

اندلاع صراع على السلطة بين حماس وحركة فتح وتجميد الولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي المساعدات التي تقدمها للفلسطينيين، وتعليق الكيان الصهيوني لعمليات تحويل عوائد الضرائب إلى السلطة الوطنية الفلسطينية لرفض حماس الاعتراف بوجود إسرائيل ورفضها التخلي عن العنف ورفضها التقيد باتفاقات السلام السابقة.

حماس تأسر الجندي الصهيوني "جلعاد شاليط" في عملية جريئة فيرد الكيان الصهيوني بفرض حصار جزئي على القطاع.

2007: حماس تقصي حركة فتح عن قطاع غزة وتفرض سيطرتها الكاملة على القطاع والكيان الصهيوني يشدد الحصار على غزة ومصر تغلق معبر رفح الذي يربط القطاع بمصر.

2010: استئناف مفاوضات المصالحة بين فتح وحماس. واستئناف مفاوضات السلام المباشرة بين الكيان الإسرائيلي والسلطة الوطنية الفلسطينية، ولكن المفاوضات تنهار نتيجة الخلاف حول المستوطنات.

2011: حركتا فتح وحماس تتفقان في القاهرة على إعادة تشكيل حكومة وحدة وطنية وإجراء انتخابات جديدة، ولكن هذا الاتفاق لم يجد طريقه للتنفيذ العملي.

مسعى عضوية الأمم المتحدة:

2011: السلطة الوطنية الفلسطينية تشرع في حملة تهدف إلى الحصول على عضوية دولة فلسطين في الأمم المتحدة، وذلك للفت الانتباه إلى انهيار المفاوضات مع الكيان الإسرائيلي المحاولة تفشل، ولكن منظمة التعليم والثقافة والعلوم التابعة للمنظمة الدولية (اليونسكو) تقبل عضوية فلسطين فيها. (<https://www.bbc.com/arabic/articles/c1d2ldxj3zeo>).

2012: إجراء انتخابات محلية في الضفة الغربية لا تحصل حركة فتح فيها إلا على خمسي المقاعد و نسبة المشاركة في الانتخابات تبلغ 55 في المئة و القوائم التي ترأسها مرشحون من فتح يفوزون فقط في 4 من بين 11 مدينة فلسطينية رئيسية، بينما يستحوذ مستقلون ويساريون في خمس من هذه المدن أما حركة حماس، فقد قاطعت الانتخابات ولم تسمح بإجرائها في قطاع غزة.

2013: بعد الإطاحة بالرئيس المصري محمد مرسي من قبل الجيش، مصر تعلق وساطتها في مفاوضات المصالحة بين حركتي فتح وحماس.

في ذات السنة الكيان الإسرائيلي والسلطة الوطنية الفلسطينية والأردن يوقعون على اتفاق للمياه يهدف إلى معالجة جفاف البحر الميت وذلك عن طريق مد خطوط أنابيب لنقل المياه من محطة لتحلية المياه على البحر الأحمر.

2014: مصر تحظر نشاطات حركة حماس وتصادر أصولها بدعوى علاقتها بجماعة الإخوان المسلمين المصرية المحظورة.

وفي ذات السنة الكيان الإسرائيلي يرد على الهجمات التي يشنها مسلحون من غزة بحملة عسكرية برية وجوية تهدف إلى القضاء على منصات إطلاق الصواريخ والأنفاق الاشتباكات بين الطرفين تنتهي باتفاق لوقف إطلاق النار بوساطة مصرية.

2016: مجلس الأمن الدولي يصدر بأغلبية ساحقة قرارا يدين الاستيطان الصهيوني ويطالب بوقفه في الأراضي الفلسطينية.

2017: حركتا فتح وحماس بعد سنوات من الاقتتال توقعان على اتفاق مصالحة برعاية مصرية في القاهرة، تتسلم بموجبه حكومة الوفاق الوطني إدارة غزة من حركة حماس التي تسيطر على القطر عا من 2007.

(<https://www.bbc.com/arabic/articles/c1d2ldxj3zeo>)

و في ذات السنة الرئيس الأمريكي "دونالد ترامب" يعترف بالقدس عاصمة لدولة الكيان الاسرائيلي المزعومة متراجعاً عن موقف الولايات المتحدة التقليدي حول مصير مدينة القدس. **2018**: الولايات المتحدة تنقل سفارتها من تل أبيب إلى القدس كاعتراف رسمي منها بالقدس عاصمة للكيان الصهيوني.

2019: عقد الشق الاقتصادي لـ"صفقة القرن" في البحرين وسط مقاطعة عربية ودولية.

2020: الامارات العربية والبحرين توقعان على اتفاق لتطبيع العلاقات مع الكيان الصهيوني في حفل في البيت الأبيض وفي إطار ما يسمى باتفاق "أبراهام".

2021: حماس تطلق آلاف الصواريخ على المدن الصهيونية في أعقاب دخول جيش الكيان الاسرائيلي للمسجد الأقصى والصهاينة يشنون غارات على مدن القطاع تسفر عن مقتل 250 فلسطينياً بينما قتل ثمانية صهاينة في هجمات حماس.

2023: في 7 مئات المقاتلين يخترقون السياج الأمني المحاط بغزة ويقتحمون القواعد العسكرية والمدن والبلدات الإسرائيلية المحيطة بالقطاع في عملية لم يعرف تاريخ الصراع الفلسطيني الصهيوني مثيلاً لها قتل خلال العملية التي سمتها حماس "طوفان الأقصى 1200 اسرائيلي ما بين مدني وعسكري إضافة إلى أسر و احتجاز اكثر من 240 صهيونيا بينهم نساء واطفال وكبار سن إلى جانب جنود الكيان الصهيوني يرد بقطع كل الامدادات عن القطاع وشن غارات جوية وهجمات مدفعية عنيفة على القطاع لأسابيع ما أدى إلى مقتل وجرح وفقـدان حوالي 50 ألف فلسطيني.

(<https://www.bbc.com/arabic/articles/c1d2ldxj3zeo>)

الفصل الاول

الاطار التطبيقي للدراسة

بطاقة تقنية لموقع الشروق اون لاين

تاريخ الأثناء: 2005.

ادارة الموقع:



المدير الشرفي لمجمع الشروق: علي فضيل.

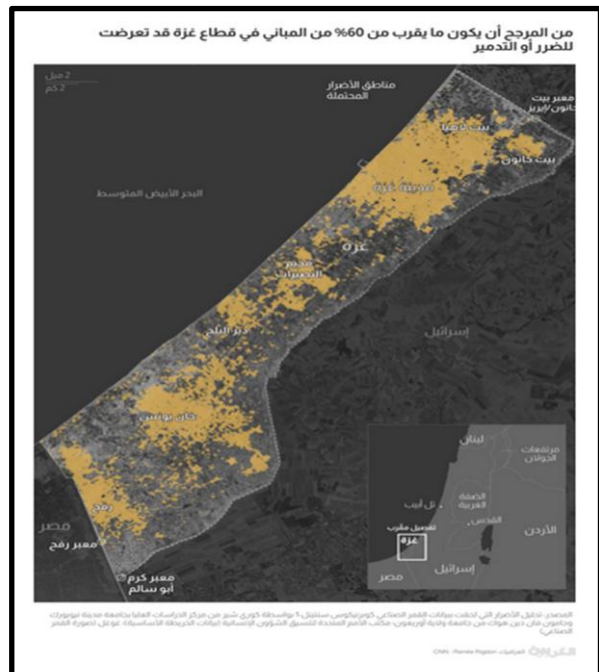
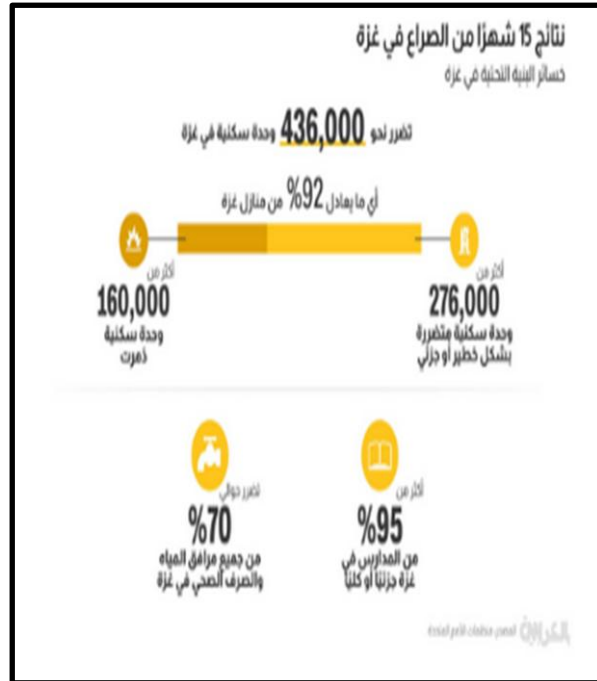
المدير العام لمجمع الشروق: رشيد فضيل.

الموقع الالكتروني: [/https://www.echoroukonline.com](https://www.echoroukonline.com)

روابط الموقع: (الجزائر - اقتصاد - الراي - منوعات - الشروق - News الشروق - العربي -

العالم - رياضة - جواهر - انجرافيك - الشروق TV)

نتائج الحرب على غزة بالأرقام من 07 أكتوبر 2023 الى غاية 01 جانفي 2025



المصدر: موقع CNN بالعربية على الرابط التالي:

<https://arabic.cnn.com/middle-east/article/2025/01/20/gaza-15-month-after-war-situation-infographic>

الجدول 02: يمثل عدد الموضوعات المتناولة في كل يوم من ايام العينة

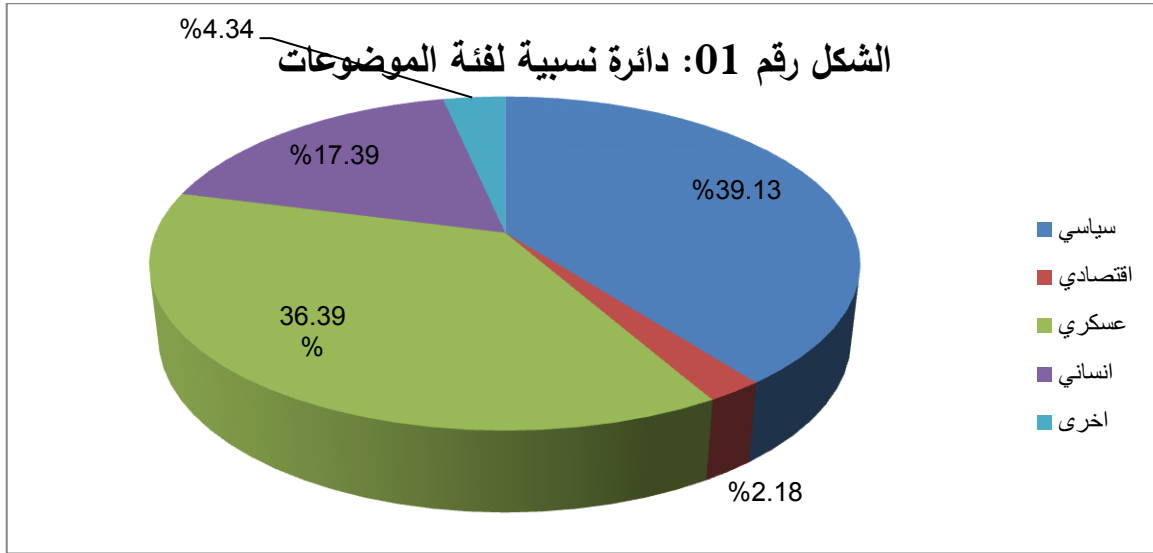
اليوم	عدد الموضوعات
2025/01/02	04 مواضيع
2025/01/07	00 موضوع
2025/01/12	02 مواضيع
2025/01/17	01 موضوع
2025/01/22	04 مواضيع
2025/01/27	01 موضوع
2025/02/01	03 مواضيع
2025/02/06	04 مواضيع
2025/02/11	04 مواضيع
2025/02/16	04 مواضيع
2025/02/21	01 موضوع
2025/02/26	03 مواضيع
2025/03/03	02 موضوع
2025/03/08	03 موضوع
2025/03/13	02 موضوع
2025/03/18	05 مواضيع
2025/03/23	03 مواضيع
2025/03/27	00 موضوع
المجموع	46 موضوع

الجدول 03: يمثل فئة الموضوعات المتناولة في موقع الدراسة

النسبة المئوية %	التكرار	فئة الموضوعات
39.13	18	سياسي
2.18	01	اقتصادي
36.96	17	عسكري
17.39	08	انساني
4.34	02	اخرى
100	46	المجموع

تشير نتائج الدراسة التحليلية للجدول رقم (03)، والذي يُبرز طبيعة الموضوعات المتناولة في الموقع محل الدراسة خلال فترة العينة، أن الموضوعات السياسية تصدرت قائمة الاهتمام الإعلامي، حيث تم تناولها في 18 موضوعاً من أصل 46، أي بنسبة 39.13%. ويُعزى هذا الحضور المرتفع إلى تركيز الموقع على التحركات الدبلوماسية، التصريحات السياسية، والمواقف الدولية المتعلقة بالحرب على غزة، بما في ذلك التغطيات الخاصة بالقمم الإقليمية والدولية التي حاولت إيجاد حلول لإنهاء العدوان، في المرتبة الثانية جاءت الموضوعات العسكرية، حيث تم توظيفها في 17 موضوعاً، بنسبة 36.96%، وهي نسبة قريبة من الموضوعات السياسية، ما يعكس هيمنة السياق الأمني والصراعي في الخطاب الإعلامي للموقع تركزت هذه المعالجة على الهجمات، الاشتباكات، الغارات، وخروقات وقف إطلاق النار، بما يصوّر حدة الوضع الميداني وخطورته على الأرض، ويؤكد اعتماد الموقع على زاوية تغطية ذات طابع تصعيدي ومباشر، أما الموضوعات الإنسانية، فقد جاءت في المرتبة الثالثة بـ 8 موضوعات فقط (17.39%)، وهو ما يعكس اهتماماً محدوداً نسبياً بالأبعاد الحقوقية والإنسانية للصراع، مثل أوضاع الضحايا، اللاجئين، تداعيات الحصار، والحاجة للمساعدات ورغم أهمية هذه القضايا، فإنها لم تحظ بتغطية تتناسب مع

حجم المعاناة الواقعية في قطاع غزة ويمكن تفسير هذا القصور بضعف إمكانية وصول المراسلين إلى المناطق المنكوبة، أو بسبب غلبة الخطاب السياسي والعسكري على الأجندة التحريرية للموقع وفي حين تم تناول موضوعين فقط ضمن فئة "أخرى" (4.34%)، والتي قد تشمل موضوعات دينية أو اجتماعية أو ثقافية، فإن هذا يدل على ضيق في التنوع الموضوعاتي وضعف في شمولية التناول الإعلامي أما الموضوعات الاقتصادية، فجاءت في المرتبة الأخيرة، بموضوع واحد فقط (2.18%)، وهو ما يُبرز تهميشًا واضحًا للبعد الاقتصادي في التغطية الإعلامية، على الرغم من كونه عنصرًا محوريًا في فهم أسباب الصراع وآثاره الممتدة، لا سيما تلك المتعلقة بالحصار والتدمير البنيوي للبنية التحتية.



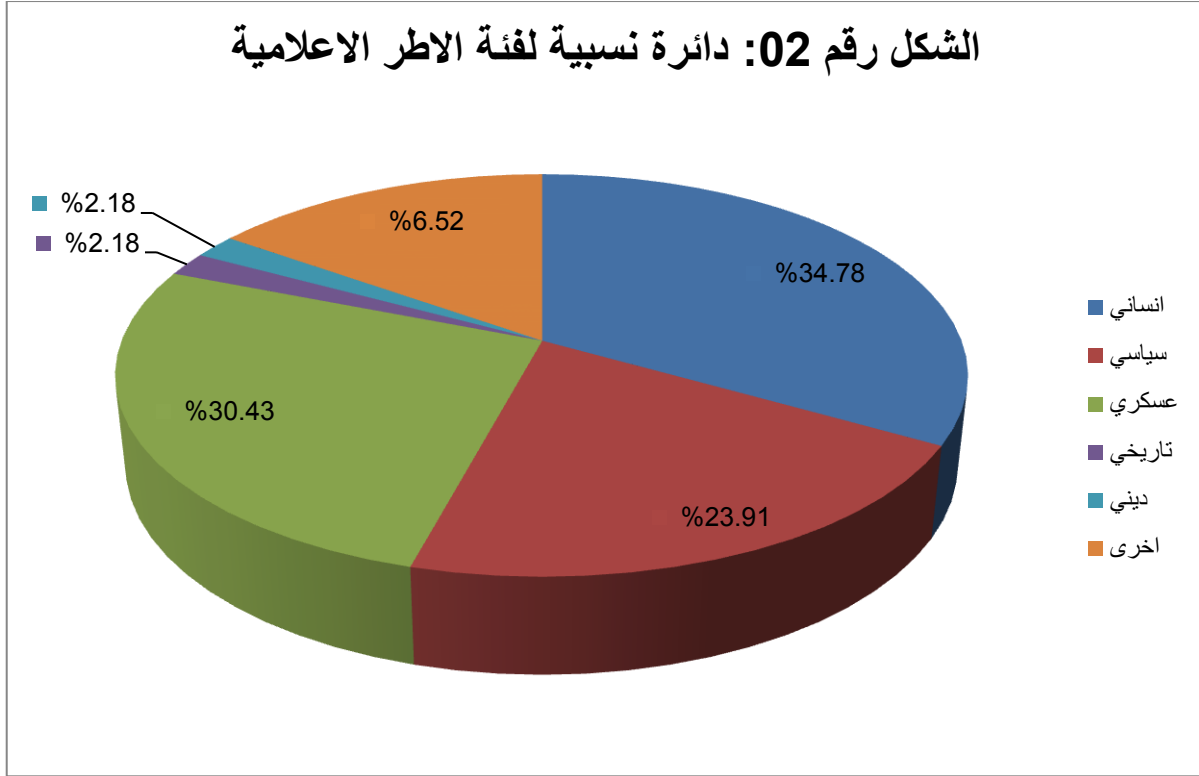
الجدول 04: يمثل فئة الاطر الاعلامية المتناولة في موقع الدراسة

فئة الاطر	التكرار	النسبة المئوية %
انساني	16	34.78
سياسي	11	23.91
عسكري	14	30.43
تاريخي	01	2.18
ديني	01	2.18
اخرى	03	6.52
المجموع	46	100

تشير نتائج الدراسة التحليلية للجدول رقم (04)، الذي يبيّن الأطر الغالبة و المستخدمة في تناول الإعلامى للموضوعات خلال أيام العينة المدروسة، أن إجمالي الأطر الموظفة بلغ 46 إطارًا بحسب الاطار الغالب في كل موضوع، توزعت على عدة فئات تعكس زوايا مختلفة من المعالجة الصحفية، اذ يعد الإطار الانساني الأكثر توظيفًا من قبل الموقع، حيث ورد في 16 موضوعًا، أي بنسبة 34.78% من إجمالي الأطر، ما يُظهر اهتمامًا ملحوظًا بالأبعاد الإنسانية للأزمة، مثل تسليط الضوء على الضحايا، تداعيات الحصار، الأوضاع الصحية، والمأساة اليومية للمدنيين رغم الأهمية التي اولها الموقع لهذا الاطار، إلا أنه لم يعطي نظرة تصويرية كافية مقارنة بحجم المعاناة الواقعية، هذا يشير إلى نقص في التغطية الحقوقية العميقة، يليه الاطار العسكري والامني بنسبة 30.34% من اجمالي الاطر المستخدمة وهذا ما يدل على هيمنة الطابع الأمني والصراعي في الخطاب الإعلامي، تمحورت هذه المعالجة حول الهجمات، المواجهات، الغارات الجوية، وخروقات وقف إطلاق النار، مما يعكس تركيزًا على التصعيد والبعد الميداني للأحداث، أما الإطار السياسي فجاء ثالثًا بنسبة 23.91% (11 تكرارًا)، وهو ما يعكس اهتمامًا نسبيًا بتغطية المواقف الدولية، التحركات الدبلوماسية، وتصريحات القادة السياسيين وتجدر الإشارة الى أن كثيرًا من الموضوعات السياسية والعسكرية قد تضمنت في مضمونها بعدًا إنسانيًا ضمنيًا، كتصوير معاناة السكان أو تسليط الضوء على المساعي السياسية لإنهاء الصراع وتحقيق الاستقرار، في المرتبة الرابعة جاءت الأطر الأخرى بنسبة 6.52% (3 تكرارات)، وهي تشمل الأطر القانونية، الإعلامية، الثقافية والاجتماعية، إضافة إلى ما لم يندرج تحت تصنيف واضح هذا التنوع يشير إلى محاولات محدودة للخروج من المعالجة التقليدية، لكنه يفتقر إلى منهجية واضحة أو تركيز عميق، في المقابل سجّلت كل من الأطر الدينية، والتاريخية نسبةً متدنية للغاية (2.18% لكل منها)، وهو ما يعكس تهميشًا واضحًا لهذه الزوايا، رغم أهميتها الكبيرة في فهم السياق الأوسع للصراع قد يُعزى هذا التراجع إلى سيطرة التغطيات العاجلة والمباشرة على العمل التحريري، أو إلى غياب رؤية تحريرية شاملة تأخذ بعين الاعتبار

الجوانب الدينية والتاريخية المرتبطة بالأزمة، وتعتمد عدم ارجاع الصراع الى اطاره التاريخي والديني.

الشكل رقم 02: دائرة نسبية لفئة الاطر الاعلامية



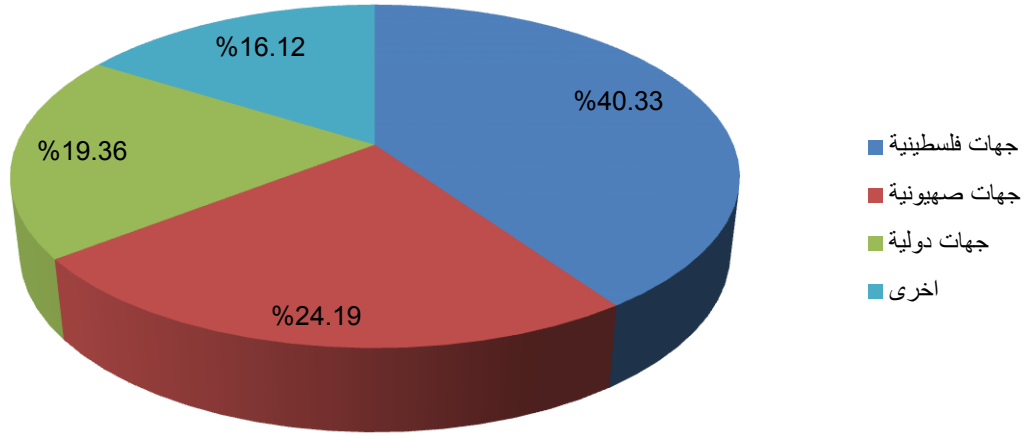
الجدول 05: يمثل فئة القوى الفاعلة المتناولة في موقع الدراسة

النسبة المئوية %	التكرار	فئة القوى الفاعلة
40.33	25	جهات فلسطينية
24.19	15	جهات صهيونية
19.36	12	جهات دولية
00	00	جهات اقليمية
16.12	10	اخرى
100	62	المجموع

تشير نتائج الدراسة التحليلية للجدول رقم (05) التوزيع الكمي لفئات القوى الفاعلة التي تم توظيفها الموقع أو الإشارة إليها خلال تغطيه الإعلامية المتضمنة عينة الدراسة، والتي بلغ مجموعها 62 حالة، يظهر التحليل أن الجهات الفلسطينية جاءت في المرتبة الأولى من

حيث الحضور الإعلامي، إذ تم توظيفها في 25 حالة بنسبة 40.33%، ما يدل على تركيز بارز على الدور المحلي الفلسطيني، سواء تعلق الأمر بالفصائل، المسؤولين، الجهات الحكومية أو حتى المدنيين الفاعلين، وهذا التركيز يعكس رغبة الموقع في تسليط الضوء على الموقف الفلسطيني والردود الميدانية والسياسية في مواجهة العدوان، في المرتبة الثانية جاءت الجهات الصهيونية بنسبة 24.19% (15 حالة)، ما يشير إلى اهتمام ملحوظ برصد وتحليل أداء الاحتلال العسكري والسياسي، وتغطية أفعاله وسياساته على الأرض إلا أن النسبة تبقى منخفضة نسبياً مقارنة بحجم تأثير هذه القوى في مسار الصراع، ما قد يفهم على أنه محاولة لتقليل إبراز خطاب العدو، أو تركيز أكبر على سردية الضحية والدفاع، أما الجهات الدولية فقد وردت في 12 حالة فقط، بنسبة 19.36%، وهو ما يعكس حضوراً محدوداً نسبياً على الرغم من أهمية هذه القوى في التأثير على مسارات الأحداث، سواء من خلال مواقف الأمم المتحدة، مجلس الأمن، المنظمات الحقوقية الدولية، أو التغطيات المتعلقة بالمساعدات والمواقف الدبلوماسية، وقد يعزى هذا الحضور المحدود إلى ضعف التفاعل الدولي العملي مع الأزمة أو قلة التصريحات المؤثرة خلال فترة العينة، و من اللافت للنظر أن الجهات الإقليمية (العربية أو المجاورة) لم تُذكر مطلقاً، بنسبة 0% وهو ما يعكس تغييباً تاماً لهذا الفاعل المهم في التغطية الإعلامية هذا الغياب قد يشير إلى إما ضعف دور القوى الإقليمية في الأزمة أو تجاهلها في الخطاب الإعلامي، رغم أن هذه الجهات عادة ما تلعب دوراً حيويًا سواء في التفاوض، الوساطة، أو التأثير السياسي وفي المقابل، جاءت فئة "أخرى" (والتي قد تضم جهات مجتمع مدني، منظمات محلية، شخصيات مستقلة...) بنسبة 16.12% (10 حالات)، ما يعكس بعض التنوع في التغطية، لكنه لا يُعوّض غياب الفاعل الإقليمي والدولي بشكل كافٍ، ولا يرقى إلى تغطية متعددة الزوايا.

الشكل رقم 03: دائرة نسبية تمثل فئة القوى الفاعلة



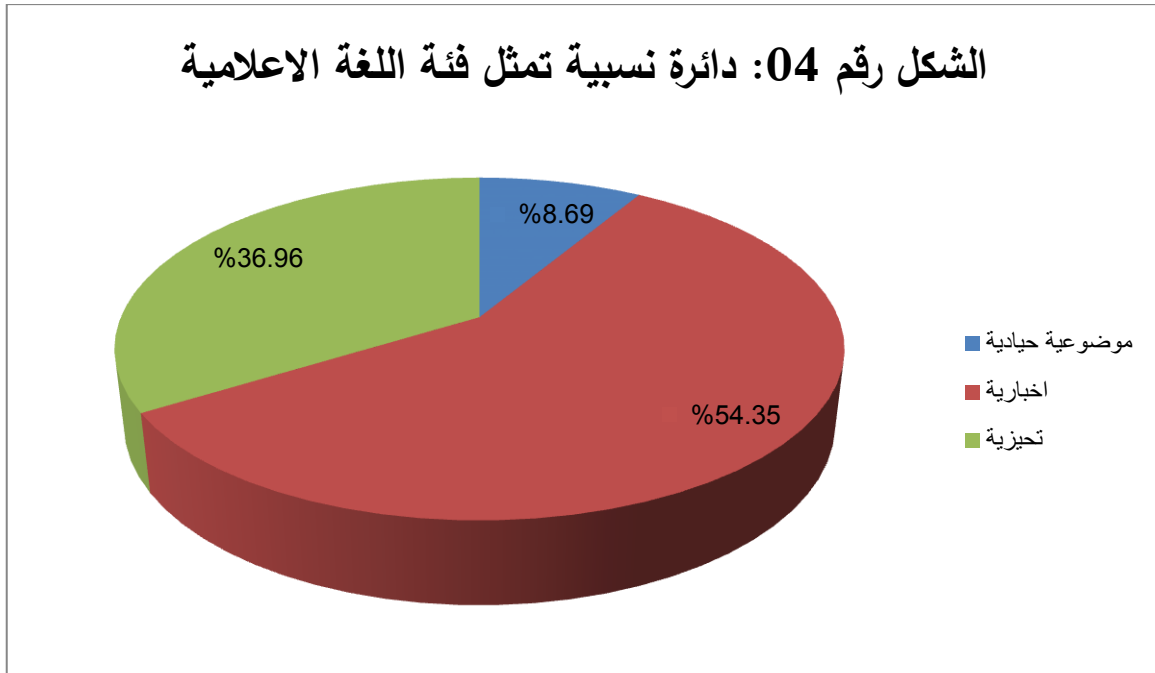
الجدول 06: يمثل فئة اللغة الاعلامية المتناولة في موقع الدراسة

النسبة المئوية %	التكرار	فئة اللغة الاعلامية
8.69	04	موضوعية حيادية
54.35	25	اخبارية
36.96	17	تحيزية
00	00	اخرى
100	46	المجموع

تشير نتائج الدراسة التحليلية للجدول رقم (06) لتوزيع أنماط اللغة الإعلامية المستخدمة في المعالجة الصحفية ضمن العينة المدروسة، والتي بلغ مجموعها 46 مادة إعلامية ووفقاً للبيانات المعروضة، يتضح أن اللغة الإخبارية كانت هي الأكثر توظيفاً، إذ ظهرت في 25 مادة، أي بنسبة 54.35%، ما يعكس اعتماد الموقع بشكل رئيسي على نقل الوقائع وتقديم المعلومات بصورة مباشرة وخبرية، وهو أسلوب يتماشى مع التغطيات العاجلة والمستجدات اليومية التي تفرضها الأزمات كما هو الوضع في حالة دراسة الحرب على قطاع غزة، ويُعزز دور الموقع كمصدر إخباري يقدم تغطية آنية، في المرتبة الثانية، جاءت اللغة

التحيزية بنسبة 36.96% (17 مادة)، ما يشير إلى توظيف نسبي لخطاب موجّه أو منحاز، قد يكون في شكل لغة عاطفية، توصيفات مشحونة، أو تأطير يعكس انحيازًا واضحًا لطرف دون آخر ورغم أن هذا النوع من اللغة قد يكون مقبولاً في بعض السياقات، خاصة في القضايا الوطنية أو في إطار تغطية انتهاكات واضحة، كما هو الحال في الحرب على غزة إذ يتوضح من خلال الدراسة التحليلية إلى ميل الموقع من خلال سياسته التحريرية إلى مساندة القضايا الانسانية وخاصة القضية الفلسطينية، أما اللغة الموضوعية والحيادية فقد ظهرت فقط في 4 مواد بنسبة 8.69%، وهي نسبة منخفضة تعكس ضعف الالتزام الصارم بالمعايير المهنية للحياد والموضوعية، والتي يُفترض أن تكون ركيزة أساسية في التغطية الصحفية، خصوصًا في القضايا الحساسة دوليًا، هذا الضعف قد يشير إلى غلبة الخطاب السياسي والعاطفي أو تأثر الخط التحريري بمواقف أيديولوجية، وهذا ما يجعل الحياد أقل حضورًا في معالجة الأحداث أما فئة "أخرى"، والتي قد تشمل استخدام اللغة التحليلية أو الرمزية أو الساخرة، فلم تُسجل أي حالة (0%)، ما يدل على غياب التنوع الأسلوبي في تقديم المحتوى، واقتصار المعالجة على الأطر التقليدية.

الشكل رقم 04: دائرة نسبية تمثل فئة اللغة الاعلامية

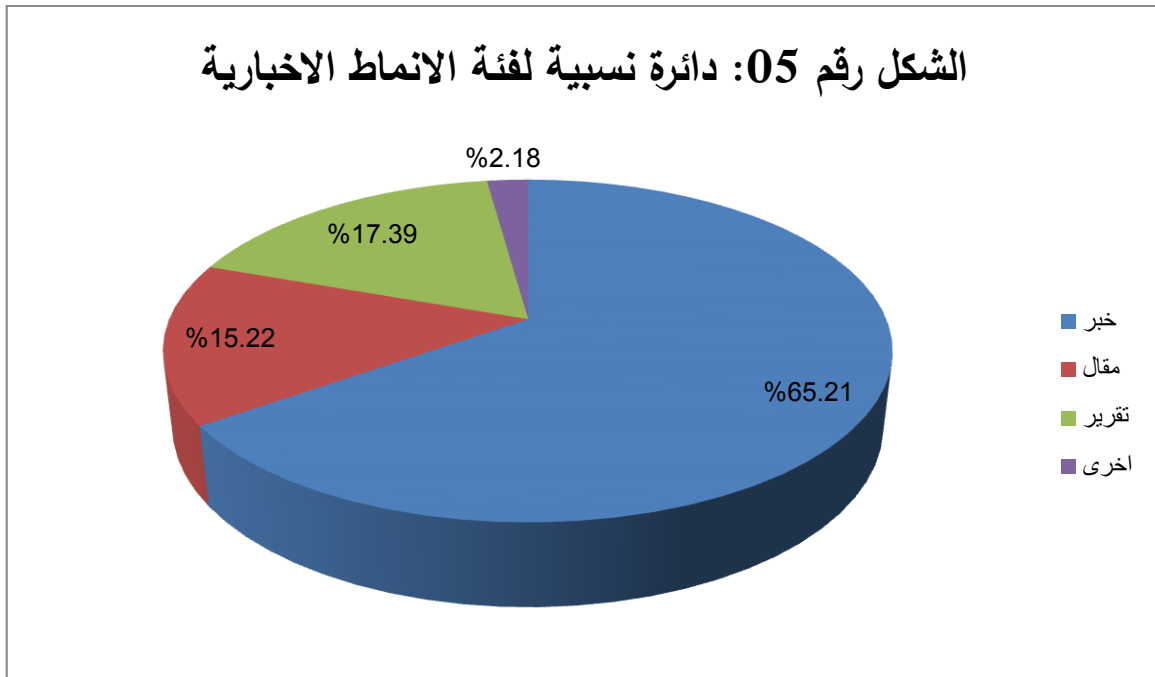


الجدول 07: يمثل فئة الانماط الاخبارية المتناولة في موقع الدراسة

النسبة المئوية %	التكرار	الانماط الاخبارية
65.21	30	خبر
15.22	7	مقال
17.39	8	تقرير
00	00	تحقيق
2.18	01	اخرى
100	46	المجموع

تشير نتائج الدراسة التحليلية للجدول رقم (07) لتوزيع الأنماط الإخبارية المستخدمة في تغطية الموقع للمواضيع محل الدراسة، وذلك ضمن 46 مادة إعلامية، يتبين أن نمط "الخبر" هو الأكثر استخدامًا، حيث ورد في 30 مادة، ما يمثل 65.21% من إجمالي المحتوى، وهو ما يعكس اعتمادًا كبيرًا على النقل الخبري المباشر لأحداث وتطورات الحرب دون تعمق تحليلي أو استقصائي وهذا النمط يعد ملائمًا للتغطيات السريعة والعاجلة كما هو الحال في أوقات النزاعات أو الحروب، كما هو الحال في موضوعنا إلا أن الموقع افراط في استخدامه ما أدى إلى سطحية المعالجة وغياب الأبعاد التفسيرية المعمقة للأحداث في القطاع، يأتي نمط التقرير في المرتبة الثانية بنسبة 17.39% (8 تقارير)، وهو مؤشر إيجابي نسبيًا، إذ يعكس بعض الجهود في تقديم خلفيات، تحليل سياقي، أو جمع شهادات متعددة حول الأحداث ورغم أهميته، إلا أن النسبة لا تزال ضعيفة إذ تتطلب بعض الموضوعات مقاربات تفسيرية أو تحليلية لتقريب الصورة للجمهور أكثر والتأثير فيه، أما نمط المقال فقد بلغ 7 مواد بنسبة 15.22% ويعتبر هذا النمط مساحة للتعبير عن الآراء أو طرح زوايا خاصة للمعالجة، وغالبًا ما يستخدمه الكتاب أو المحللون في تسليط الضوء على أبعاد سياسية أو فكرية أوسع وجود هذا النمط بنسبة مقبولة يدعم تنوع المعالجة إذ إن موضوع معالجة الأوضاع الحربية والامنية قد لا يتطلب هذا النوع بكثرة، لكنه يبقى أقل حضورًا من

المتوقع في تغطية أزمة بهذا الحجم، اللافت هو غياب نمط التحقيق الصحفي تمامًا (0%)، رغم أن التحقيق يُعد من أرقى أشكال الصحافة الاحترافية ويُوفر معالجة معمّقة واستقصائية تكشف خلفيات أو خفايا القضايا المعقدة هذا الغياب يشير إلى نقص في الجهد الاستقصائي أو قلة الإمكانيات الميدانية والتحريرية (كعدم تواجد مراسلين مكان الصراع) ، أو ربما غياب الاهتمام بالتحقيقات في الأجندة التحريرية وأخيرًا، ظهرت حالة واحدة فقط ضمن فئة "أخرى" بنسبة 2.18%، ما يدل على ضعف التنوع في استخدام أنماط غير تقليدية، مثل المقابلات، أو القصص الإنسانية السردية ما قد يفسر بغياب التواجد الفعلي للموقع في أماكن الحدث.

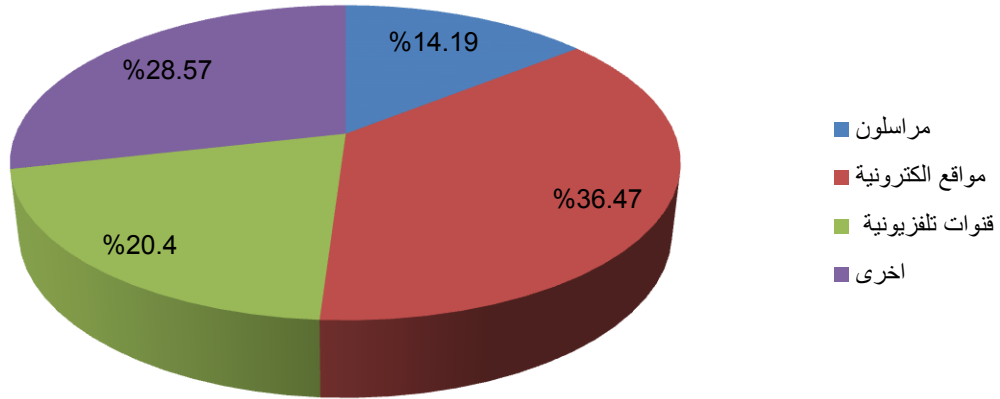


الجدول 08: يمثل فئة المصدر المتناولة في موقع الدراسة

النسبة المئوية %	التكرار	مصادر الاخبار
14.29	07	مراسلون
00	00	وكالات انباء
36.74	18	مواقع الكترونية
20.40	10	قنوات تلفزيونية
28.57	14	اخرى
100	49	المجموع

تشير نتائج الدراسة التحليلية للجدول رقم (08) توزيعًا نوعيًا لمصادر الأخبار المعتمدة في المعالجة الإعلامية للموقع محل الدراسة، خلال فترة العينة، من خلال 49 مصدرًا ويمثل هذا المؤشر عنصرًا جوهريًا في تقييم مهنية الأداء الصحفي وموثوقية التغطية الإخبارية، تنصدر المواقع الإلكترونية قائمة المصادر بنسبة 36.74% (18 مادة)، ما يدل على اعتماد واضح للموقع على محتوى الإنترنت، سواء من مواقع إخبارية محلية أو دولية أو حتى منصات التواصل الاجتماعي، هذا النمط من التغطية يعكس سهولة الوصول إلى المعلومة دون مجهود ميداني وقد يفسر هذا بعدم تواجد مراسلين للموقع في مكان الحرب، تمثل المصادر المدرجة تحت فئة "أخرى" نسبة مرتفعة بلغت 28.57% (14 مادة) ويُرجح أن تشمل هذه الفئة مصادر متنوعة كالصحف والمجالات والاذاعات إذ وهذا مؤشر واضح على تنوع المصادر التي اعتمدها الموقع اثناء تغطيته للحرب ما يزيد من مصداقيته، اعتمدت التغطية على القنوات التلفزيونية بنسبة 20.40% (10 مواد)، ما يشير إلى نقل مقتطفات من تقارير أو تصريحات إعلامية جاهزة غالبًا ما تكون نقلًا عن قنوات تلفزيونية عبرية نظرًا لعدم توفر الموقع لتواجد فعلي في ارضي الاحتلال، تشكل المواد المعتمدة على مراسلين ميدانيين نسبة منخفضة تبلغ 14.29% (7 مواد فقط)، ما يدل على ضعف التغطية المباشرة من قلب الحدث، وهو ما يُعد مؤشرًا سلبيًا من حيث المصداقية والمهنية غياب الحضور الميداني يضعف من أصالة التغطية ويؤثر على نوعية وزاوية المعالجة، خاصة في تغطية النزاعات والأزمات للافق هو الغياب التام لاستخدام وكالات الأنباء (0%)، وهي من أهم المصادر في العمل الصحفي لاحترافيتها ومصداقيتها، هذا الإغفال يُعد مؤشرًا على فجوة تحريرية واضحة، ويثير تساؤلات حول نهج الموقع التحريري ودرجة اعتماده على مصادر محلية أو انتقائية في التغطية.

الشكل رقم 06: دائرة نسبية تمثل فئة مصادر الاخبار

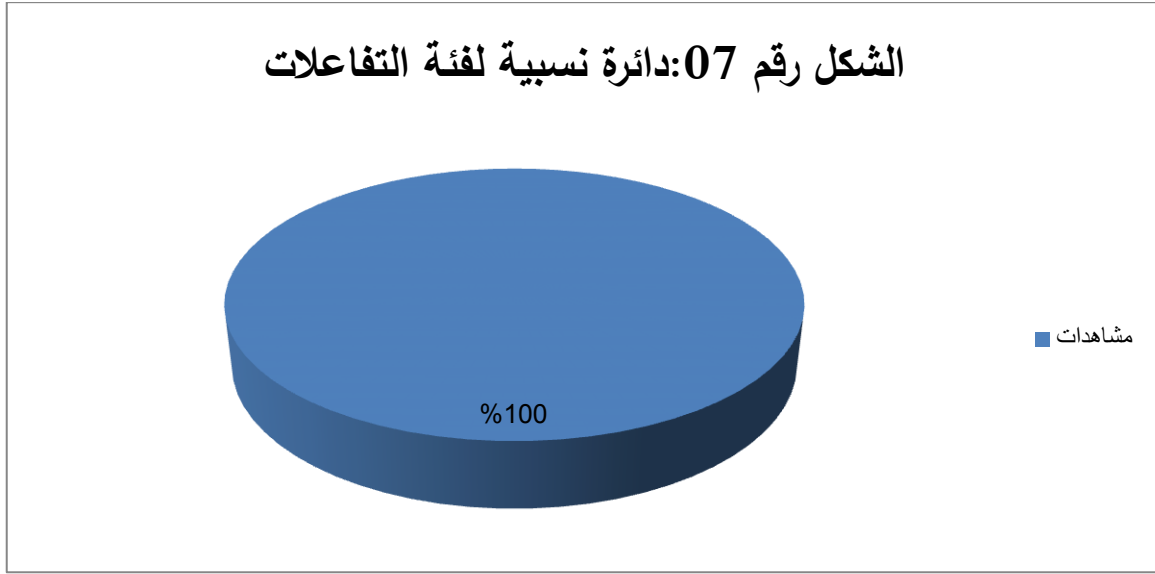


الجدول 09: يمثل فئة التفاعلات المتناولة في موقع الدراسة

التفاعلات	التكرار	النسبة المئوية %
تعليقات	00	00
مشاهدات	46	100
اخرى	00	00
المجموع	46	100

تشير نتائج الدراسة التحليلية للجدول رقم (09) مؤشرات التفاعل الجماهيري مع المواد الإعلامية المنشورة على الموقع محل الدراسة، من خلال 46 تفاعلاً خضعت للرصد خلال فترة العينة، وبهدف قياس درجة تفاعل الجمهور مع المحتويات المنشور والخاصة بالحرب على غزة، وهو مؤشر مهم لفهم مدى تأثير المحتوى الإعلامي وتواصله مع المتلقي، وكذلك مدى اهتمام الجمهور المتلقي بالقضية وكيفية تفاعله معها، تظهر النتائج ان المشاهدات كانت مصدر التفاعل الوحيد المسجل بنسبة 100% (46 تكراراً من أصل 46)، ما يعني أن جميع المواد المرصودة قد تم الاطلاع عليها بشكل ما، هذا التركيز على عدد المشاهدات فقط دون غيره من مؤشرات التفاعل يعكس اعتماداً على مؤشر رقمي تقليدي يعبر عن الوصول أكثر من كونه تفاعلاً حقيقياً، ولا يوضح مدى تفاعل الجمهور مع المضمون من

حيث التأثير، النقاش أو المشاركة، كما لوحظ غياب كامل لفئة التعليقات بنسبة 0%، وهو مؤشر لافت، قد يشير إلى احتماليين هما تعطيل خاصية التعليق في المنصة الإخبارية، إما لأسباب تقنية أو رقابية، أو ضعف في مستوى التفاعل الجماهيري النشط، ما قد يعكس نقصاً في تفاعل الجمهور مع المحتوى على مستوى النقاش والمشاركة وهذا ما يفسر بعدم اهتمام الجمهور بموضوع الحرب على غزة.



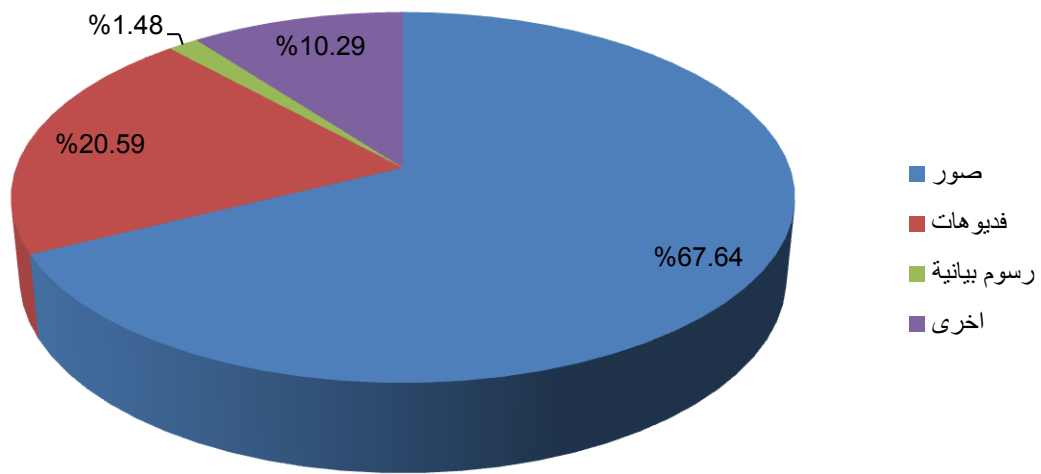
الجدول 10: يمثل فئة العناصر المرئية المتناولة في موقع الدراسة

العناصر المرئية	التكرار	النسبة المئوية %
صور	46	67.64
فديوهات	14	20.59
رسوم بيانية	01	1.48
اخرى	07	10.29
المجموع	68	100

تشير نتائج الدراسة التحليلية للجدول رقم (10) توزّع استخدام العناصر البصرية (الصور، الفيديوهات، الرسوم البيانية...) ضمن المحتوى الإعلامي المنشور، وعددها الإجمالي 68 عنصراً مرئياً، خلال فترة التغطية الخاصة بالحرب على غزة، تشكل الصور الغالبية المطلقة للعناصر المرئية، بـ 46 صورة تمثل نسبة 67.64%، من مجمل العناصر

المستخدمة هذا الاعتماد المكثف على الصور يوحي باتجاه الموقع نحو التغطية التقليدية البصرية، التي تُستخدم غالبًا في سياق نقل الأحداث الميدانية أو توثيق مشاهد إنسانية وعسكرية، وبلغ عدد الفيديوهات 14 فيديو بنسبة 20.59%، اخذ أغلبها من مواقع الكترونية لجهات رسمية وهي نسبة متوسطة تعكس استخدامًا محدودًا نسبيًا لمحتوى الفيديو، رغم كونه أحد أهم عناصر الجذب الرقمي المعاصر، خاصة في سياقات الحروب التي تتطلب نقلًا بصريًا حيًا وديناميكيًا للأحداث ضعف توظيف الفيديوهات قد يكون مرتبطًا بعدة عوامل، إما قلة الموارد التقنية أو التحريرية لإنتاج فيديوهات ميدانية أو غياب استراتيجية تحريرية موجهة نحو الفيديو كأداة جذب وتفاعل وفي المرتبة الثالثة تتدرج الرسوم البيانية بنسبة (1.48%) إذ لم يُسجّل سوى عنصر واحد فقط من نوع الرسوم البيانية، ما يدل على تهميش البعد التوضيحي المعلوماتي الذي يمكن أن يقدمه هذا النوع من العناصر، كتحليل خرائط الصراع، الضحايا، الخسائر، أو المواقف الدولية، وهو مؤشر على ضعف توظيف أدوات الصحافة البيانية والمعلوماتية التي باتت من العناصر الجوهرية في الإعلام الرقمي الحديث، خاصة في أوقات الأزمات، تأتي العناصر المرئية الأخرى (مثل الأيقونات، الصور الرمزية، أو التصاميم البسيطة) في المرتبة الرابعة بنسبة (10.29%) وهي نسبة متواضعة تعكس بعض التنوع الشكلي في التقديم المرئي، لكن دون توظيف منهجي واضح يُسهم في بناء سرد بصري متكامل أو يدعم الوظيفة الإيضاحية للمحتوى، هذا الضعف الملحوظ في استخدام العناصر المرئية يتوافق مع ما ورد في جدول التفاعلات، حيث أن جميع المواد المشاهدة (100%) بلغ عددها 46، ما يشير إلى أن غالبية المواد التي جذبت الجمهور احتوت على صور مرئية، وهو ما يعزز من فرضية أن الصورة كانت أداة رئيسية لجذب الانتباه في تغطية الموقع

الشكل رقم 08: دائرة نسبية لفئة العناصر المرئية



نتائج الدراسة:

- ركز الموقع تركيزاً واضحاً في الموضوعات التي تناولت حرب غزة على الجوانب السياسية والعسكرية، مقابل تهميش ملحوظ للجوانب الإنسانية والاقتصادية والاجتماعية، ما يدل على هيمنة خطاب الحدث الصراعي وضعف التنوع في زوايا تناول الأمر الذي يؤثر سلباً على شمولية وعمق التغطية الإعلامية، ويؤكد الحاجة إلى نهج أكثر توازناً يُعطي مساحة أكبر للأبعاد الحقوقية والاقتصادية والاجتماعية المرتبطة بالصراع.
- هيمنة الطابع الإنساني و العسكري والسياسي على اطر المعالجة الإعلامية، يعكس تركيز الموقع على الجوانب الأمنية والميدانية من جهة، وعلى آثار الحرب ومعاناة المدنيين من جهة أخرى، وتهميشه للأبعاد الاقتصادية والدينية والتاريخية بشكل شبه كلي، يؤكد القصور في تنوع زوايا المتناولة، هذا ما يُضعف من شمولية التغطية ويحد من قدرتها على تقديم رؤية متكاملة متعددة الأبعاد لفهم طبيعة وتعقيدات الصراع.
- اهتمام الموقع بالجانب الفلسطيني من خلال ابرازه كقوى فاعلة خلال التغطية الإعلامية، مقابل حضور محدود للجهات الصهيونية والدولية وغياب تام للجهات الإقليمية.
- هيمنة اللغة الإخبارية في التغطية، كان واضحاً ما يؤكد اعتماد الموقع على نقل الأحداث بشكل مباشر ووقائعي، في حين تعكس النسبة المرتفعة للغة التحيزية توجهاً تحريراً منحازاً للموقع، خاصة في القضايا ذات البعد الإنساني والسياسي كالحرب على غزة، مقابل ضعف في استخدام اللغة الموضوعية وغياب شبه تام للتنوع الأسلوبي، مما يحد من مهنية المعالجة ويقلل من قدرتها على مخاطبة جمهور واسع باختلاف توجهاته.
- اعتماد الموقع بشكل مفرط على النمط الخبري المباشر في تغطية الحرب على غزة، أدى إلى سطحية المعالجة وغياب العمق التحليلي، في المقابل حضور ضعيف للتقارير والمقالات، وغياب التحقيقات الصحفية، مما يشير إلى افتقار التغطية للتنوع.

اعتماد الموقع على المواقع الإلكترونية بشكل رئيسي، مع ضعف واضح في التغطية الميدانية قد يفسر بعدم تواجد مراسلين تابعين للموقع في المنطقة، وغياب تام لاستخدام وكالات الأنباء.

محدودية استخدام الموقع للعناصر المرئية المتنوعة خلال المعالجة الإعلامية للحرب على غزة واقتصاره بشكل كبير على الصور كأداة بصرية مع وجود نسبي للفيديوهات، ساهم في جذب مشاهدات الجمهور دون تفاعل واضح مع المحتويات الإعلامية.

الختامة

في ختام هذه الدراسة، نؤكد أن موضوعها الرئيسي تمحور حول التغطية الإعلامية لموقع الشروق أون لاين للحرب على غزة، حيث تمثلت الإشكالية الأساسية في كيفية معالجة الموقع لهذه الحرب، وقد سعت الدراسة في بعدها المنهجي والنظري إلى جمع وتحليل البيانات والظواهر الإعلامية من مصادر متعددة، بغرض تقديم توصيف دقيق للإشكالية المطروحة، والبحث في أبعادها للإجابة عن تساؤلات البحث بشكل علمي وواضح.

وخلال تنفيذ هذه الدراسة، واجهنا مجموعة من التحديات، لعل أبرزها الطبيعة غير المستقرة لأرشيف الموقع، الذي يتعرض لحذف غير منظم للمحتويات الإعلامية، ما أثر على إمكانية التوثيق الكامل لبعض المواد المهمة، ويعد هذا التحدي جزءاً من معضلة أوسع تتعلق بما يعرف بـ"الإبادة الرقمية" للمحتوى الفلسطيني، حيث تتعرض الكثير من المواد المرتبطة بالقضية الفلسطينية للحذف أو الحظر من قبل منصات إلكترونية ومواقع إعلامية، إما بفعل سياسات داخلية أو ضغوط خارجية، هذا ما يشكل تهديداً كبيراً لذاكرة النضال الفلسطيني الرقمية ويعيق فرص التوثيق والبحث المستقبلي.

كما أن التغطية الإعلامية للحروب، وبخاصة في السياقات التي تتداخل فيها السياسة بالواقع الإنساني، تواجه قيوداً أخرى مثل نقص الوصول إلى المعلومات الميدانية، والرقابة المفروضة على الصحفيين، وصعوبة التأكد من صحة المصادر في ظل التضليل الإعلامي المكثف كل هذه العوامل تؤثر على جودة ودقة المعالجة الإعلامية.

وعلى الرغم من ذلك، كشفت نتائج التحليل لعينة من المحتوى الإعلامي المنشور على موقع الشروق أون لاين أن الموقع أولى اهتماماً كبيراً لتغطية الحرب على غزة، حيث عالجه من زوايا متعددة شملت الجوانب السياسية، والعسكرية، والإنسانية، مع تغليب الإطار الإنساني في

غالبية التغطيات، ويلاحظ أن الموقع تبّنى خطاباً ينسجم مع السياسة الخارجية الجزائرية الداعمة للقضية الفلسطينية، مما انعكس في تسليط الضوء على الفاعلين الفلسطينيين بشكل إيجابي، كما اعتمد في تغطيته بشكل رئيسي على النمط الإخباري بشكل مباشر وواضح. وقد يجد الباحثون في هذه الدراسة بيانات مفيدة تساعدهم على إجراء أبحاث أخرى في هذا المجال.

الملاحق



جامعة حماة لخضر - الوادي -
كلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية
قسم الاعلام والاتصال



تخصص: سمعي بصري

استمارة تحليل المحتوى

هذه الاستمارة تم تقديمها في إطار إنجاز مذكرة تخرج الماستر سمعي بصري بقسم علوم الإعلام والاتصال جامعة حماة الاخضر حول "الشروق اون لاين وتغطيتها الإعلامية للحرب على غزة خلال فترة الممتدة من (01 جانفي إلى غاية 31 مارس 2025)" اذ اعتمدنا على تحليل المحتوى كأداة للبحث علما انه تم تحديد فئتين بارزتين هما فئتي الشكل و المضمون.

من إعداد:

تحت إشراف:

أ د - بن بوزيان عبد الرحيم

- بلعالم خليفة

- عبيد سالمة

السنة الجامعية: 2024 / 2025

البيانات الأولية:

1 يوم
2 شهر
3 سنة
تاريخ النشر

4

عنوان الموضوع

5

رابط الموضوع

فئات التحليل:

6 سياسي
7 اقتصادي
8 عسكري
9 انساني
10 موضوعات اخرى
فئة الموضوع:

11 انساني
12 سياسي
13 عسكري
14 تاريخي
15 ديني
16 اخرى
فئة الاطر الاعلامية:

17 جهات فلسطينية
18 جهات صهيونية
19 جهات دولية
20 جهات اقليمية
21 جهات اخرى
فئة القوى الفاعلة:

22 حيادية موضوعية
23 اخبارية
24 عاطفية تحيزية
25 اخرى
فئة اللغة الاعلامية المستخدمة:

26 خبر
27 مقال
28 تقرير
29 تحقيق
30 اخرى
فئة الانماط الصحفية:

31 مراسلون
32 وكالات انباء
33 مواقع الالكتروني
34 قنوات تلفزيونية
35 مصادر اخرى
فئة المصدر::

36 صور
37 فيديوهات
38 رسوم بيانية
39 اخرى
فئة العناصر المرئية:

40 تعليقات
41 مشاهدات
42 اخرى
فئة التفاعلات:

قائمة الكتب:

- 1- احمد عمر، البحث العلمي ومفهومه وإجراءاته ومناهجه، ط 2، جامعة قاربيونس، ليبيا، 1994م.
- 2- أسماء حسن الدليمي، معالجة الصحف العراقية لانتهاكات حقوق الإنسان، دار الخليج للنشر والتوزيع، ط 1، الأردن، 2021.
- 3- العساف صالح محمد، مدخل إلى العلوم السلوكية، مكتبة كعيان، الرياض، 1989.
- 4- أمال سعد المتولي، مدخل إلى الصحافة، دار مكتبة الإسراء للطبع والنشر والتوزيع، ط 1، 2003.
- 5- أمانر وحيد فيضي، التغطية الإخبارية في الصحافة الإلكترونية، ط 1، الأردن، دار أسامة، 2016.
- 6- جمال محمد أبو الشنب، البحث العلمي: المناهج والطرق والأدوات، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية، 2007.
- 7- حسني محمد نصر، الانترنت والإعلام، الصحافة الإلكترونية، ط 1، مكتبة الفلاح، تونس، 2003.
- 8- سمير محمد حسين، دراسات في مناهج البحث العلمي، ط 2، عالم الكتب، القاهرة، 1995.
- 9- محمد شلبي، المنهجية في التحليل السياسي: المفاهيم، المناهج، والأدوات، بيت الحكمة، الجزائر.
- 10- نادية سعيد عيشور، منهجية البحث العلمي في العلوم الاجتماعية، دار عين راس الجبل، الجزائر، 2017.
- 11- يمني طريف خوالي، مفهوم المنهج العلمي، مؤسسة هنداوي، القاهرة، 2015.
- 12- كتاب جامع، منهجية البحث العلمي وتقنياته في العلوم الاجتماعية، المركز الديموغرافي العربي للدراسات الاستراتيجية، ط 1، ألمانيا، 2019.

- 13- محمد الصاوي محمد مبارك، البحث أسسه وطريقة كتابته، المكتبة الأكاديمية، ط1، القاهرة، 1992.
- 14- علي العازوي، الأساليب الكمية الإحصائية في الجغرافية، دار اليازوري العلمية، بغداد، 2018.
- 15- مدحت أبو نصر، قواعد ومراحل البحث العلمي، مجموعة النيل العربية، القاهرة، 2004.
- 16- مبارك محمد الصاوي، البحث العلمي أسسه وطريقة كتابته، المكتبة الأكاديمية، القاهرة، 1992، د.ط.
- 17- عاطف - عدلي العبد، زكي أحمد عزمي، الأسلوب الإحصائي واستخداماته في بحوث الرأي العام والإعلام (الدراسات الميدانية تحليل المحتوى العينات)، دار الفكر العربي، القاهرة، 1993، ط 01.
- 18- كمال حامد المصري، بناء مفهوم الإعلام، ضمن، بناء المفاهيم الأصيلة للأمة، تنسيق عبد الرحمن النقيب، ج 2، دار الكتب والوثائق القومية، القاهرة، 2018.
- 19- مختار مفتاح السنوسي، الإعلام الدولي الأسس والمفاهيم، دار الزهران، عمان، 2008.
- 20- عبد الملك الدناني، الوظيفة الإعلامية لشبكة الأنترنت، دار الراتب الجامعية، بيروت، 1999.
- 21- عبد التواب مصطفى، ضباع القدس، كتاب الجمهورية، دط، سوريا، 2010.
- 22- وليد حسن المدلل، عدنان عبد الرحمن أبو عامر، دراسات في القضية الفلسطينية، جامعة الأمة العربية للتعليم المفتوح، ط1، فلسطين، 2013.
- 23- عبد النبي خزعل، فن تحرير الأخبار والبرامج في الفضائيات التلفزيونية والقنوات الإذاعية، ط1، بيروت، دار النهضة العربية، 2010.

- 24- عبد النبي خزعل، فن تحرير الأخبار والبرامج في الفضائيات التلفزيونية والقنوات الإذاعية، ط1، بيروت، دار النهضة العربية، 2010.
- 25- محمود علم الدين، تكنولوجيا المعلومات وصناعة الاتصال الجماهيري، ط1، دار العربي للنشر والتوزيع، مصر، 1990.
- 26- رضا عبد الواحد أمين، الصحافة الإلكترونية، (د.ط.)، دار الفجر للنشر والتوزيع، مصر، 2007.
- 27- عبد الأمير الفيصل، الصحافة الإلكترونية في الوطن العربي، ط1، دار الشروق، الأردن، 2005.
- 28- محمد منير حجاب، وسائل الاتصال، نشأتها وتطورها، ط1، دار الفجر للنشر والتوزيع، مصر، 2008.

29- Djamel Bouadjimi, nouvelles technologies de l'information et de la communication développement, l'image de l'Algérie à la société de l'information, thèse de doctorat d'état sciences de l'information et de la communication faculté des sciences politiques et de la l'information; université d'Alger, octobre (2005).

قائمة المجالات:

- 1- هاني راهب، "تكنولوجيا الاتصال في الوطن العربي"، مجلة العربي، العدد 443، أكتوبر 1995.
- 2- محمد احمد شحاته، القضايا الكلامية واثراها في ضبط العقلية العلمية، مجلة الشريعة والقانون، العدد 34، 2019.

3- عماد بشير، الصحافة العربية اليومية في العصر الرقمي في مستقبل الثورة الرقمية العرب والتحدي القادم، ط1، كتاب العربي 55، مجلة العربي، الكويت، 2002.

المذكرات والدراسات:

1- محمد شطاح، الانترنت ومستقبل الصحافة الورقية في الجزائر، ورقة بحث مقدمة لمؤتمر صحافة الانترنت في العالم العربي: الواقع والتحديات، الشارقة، 2005.

2- عيواز فاطمة الزهراء و معاوي امال، تحت عنوان التغطية الاعلامية لطوفان الأقصى حرب "غزة اكتوبر 2023" عبر المواقع الالكترونية الاخبارية جريدة الشروق اون لاين انموذجا.

3- دراسة بوزيت و بومليط وبكلووه، المعالجة الصحفية للقضية الفلسطينية في الصحف الجزائرية جريدة الشروق اليومي أنموذجا.

4- دراسة محمد رضا حبيب اظر معالجة مواقع وكالات الأنباء العربية والغربية للحرب الإسرائيلية علي غزة بعد عملية طوفان الأقصى 7 أكتوبر 2023.

5- دراسة غسان ابراهيم احمد حرب التأثير الاخباري للعدوان الاسرائيلي على غزة عام 2021 في قناة i24 الاسرائيلية.

6- دراسة "محمد زكي" حتاملة، "تغطية الصحف الرقمية العربية نحو الحرب على قطاع غزة" 2022 دراسة تحليلية.

7- دراسة وائل عبد العال وعبد المطلب صديق مكي، تغطية الصحافة القطرية للقضية

ال فلسطينية، دراسة تحليلية على عينة من الصحف الراية والشروق 2021.

المواقع الالكترونية:

1. <https://arabic.cnn.com/middle-east/article/2025/01/20/gaza-15-month-after-war-situation-infographic> تم الاطلاع يوم 23 افريل 2025 على الساعة 16:39
2. <https://www.bbc.com/arabic/articles/c1d2ldxj3zeo> تم الاطلاع يوم 30 أفريل 2025 على الساعة 13:31

